

# منة شلبي على قائمة «إيمي»

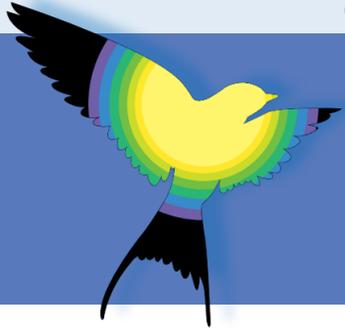
باتت النجمة المصرية منة شلبي أول ممثلة عربية تحصد ترشيحاً لنيل إحدى جوائز «إيمي» العالمية، عن دورها في مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة». [23.22]



تسبب الحروب الإسرائيلية على غزة والأسلحة المستخدمة فيها بترديد كبير في معدلات الإصابة بالفشل الكلوي.

13

السبت 25 سبتمبر/ أيلول 2021 م 18 صفر 1443 هـ □ العدد 2581 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 25 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | **ازمة سد النهضة:**  
شروط إثيوبية صادمة وغضب مصري وسوداني

04 |



باقر الزبيدي:  
على العمالم ترك العمل السياسي في العراق

10 | **الانتخابات**

«الشراكة» في الجزائر: أحياء حكومي لخطط خصصة المرافق العامة

18 | **الجمعة**



تلاميذ مسافر يطا مجتهدون رغم مصادرة حقائبهم وحياتهم

21 | **السياسة**



«فيسبوك» وسط فضائلها، ولن زمن الاعتذارات

24 | **ثقافة**



سيرخيو راميرث... كان كتاباً عن الاحتجاجات فحسب



## تونس تحدي تشكيك جبهة لمواجهة سعيد

تونس

- **الخلافات بين الأحزاب والممتدة لاعوام تعيق تشكيك جبهة موحدة للتصدي للانقلاب**
- **اتحاد الأشغل جدد التحذير من مخاطر حصر السلطات في يد سعيد: خطر على الديمقراطية**
- **الهامامي: ما قام به سعيد يعد انقلاباً على السلطات واستفراداً بالسلطة**
- **صمت دولي إزاء الإجراءات والأمم المتحدة تدعو لـ«حوار شامل» التفاصيل صفحة 3.2**

## معركة مأرب مرحلة مصيرية

يسعى الحوثيون إلى تشديد الخناق على مدينة مأرب من جميع الجهات، لإجبار الحكومة اليمنية والسلطة المحلية على قبول شروطهم للسيطرة على المنطقة الغنية بالنفط.

7.6



مقاتل من انصار الشرعية على إحدى جبهات مأرب (فرانس برس)

الحدث

## كورونا: «سينوفاك» فعال في مكافحة الأعراض الخطيرة

للولاية أندرو كومو، يوم الخميس، وسط انتقادات له على خلفية التقليل من أعداد الوفيات في دور رعاية المسنين، وقالت الحاكمة كايتي هوك التي خلفت كومو الشهر الماضي بعد تنحيه إثر اتهامات بالتحرش الجنسي، إنها قبلت استقالة زاك. وزاكر الذي تولى المنصب في 2015، واجه ضغوطاً على خلفية إدارة الجائحة. وارتفعت الحصيلة الرسمية للوفيات في ولاية نيويورك إلى 55 ألف وفاة في أغسطس/ آب بعدما أضافت هوك 12 ألف وفاة إلى الحصيلة المعلنة. (رويترز، فرانس برس)

قالت شركة «شيلبا ميديكير» الهندية لصناعة الأدوية، أمس الجمعة، إنها وافقت على إنتاج لقاح شركة «كاديبلا هيلث كير» المضاد لكوفيد-19. نذ الجرعات الثلاث، ومنحت السلطات الصحية الهندية الموافقة في أغسطس/ آب على الاستخدام الطارئ للقاح «كاديبلا هيلث كير» مع البالغين والأطفال الذي تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو تزيد، وهو أول لقاح مضاد لكوفيد-19 في العالم يعتمد على الحمض النووي. من جهة ثانية، استقال مفوض الصحة في نيويورك هاورد زاكر (الصورة)، والذي كان قد عينه الحاكم السابق

أجرتها الحكومة الماليزية أظهرت أن 0,011 في المائة من نحو 7,2 ملايين تلقوا لقاح «سينوفاك» احتاجوا إلى العلاج في وحدات الرعاية المركزية جراء الإصابة بكوفيد-19. وقال مسؤول في معهد البحوث السريرية الذي أجرى الدراسة مع فريق عمل ماليزي مكلف بالتصدي لكوفيد-19 إن التطعيمات - بغض النظر عن العلامة التجارية - قللت من خطر دخول العناية المركزة بنسبة 83 في المائة وقللت من خطر الوفاة بنسبة 88 في المائة بناءً على دراسة أصغر شملت نحو 1,26 مليون شخص. وفي ملف اللقاحات،

كشفت دراسة ماليزية كبيرة أن لقاح «سينوفاك» المضاد لمرض كوفيد-19 فعال جداً في مكافحة الأعراض الخطيرة للمرض على الرغم من أن لقاحات منافسة من «فايزر- بيونتيك» و«أسترازينيكا» أثبتت معدلات حماية أفضل. وتعطي أحدث بيانات دفعة للشركة الصينية المصنعة التي يخضع لقاحها لتدقيق متزايد بشأن فعاليته بعد تقارير عن إصابات بين أفراد أطقم طبية تلقوا جرعة «سينوفاك» كاملة في إندونيسيا وتايلاند. وقال مسؤولو صحة للصحافيين، يوم الخميس، إن الدراسة التي









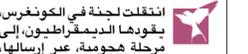
## تداعيات مهاجمة الكونغرس تتواصل

# مقربون من ترامب مستدعون للتحقيق



لجنة التحقيق مهمة خصوصا بملارك ميجور (Getty)

تزايدت الضغوط على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بشأن هجوم أنصاره على مبنى الكابيتول، مع أول عملية استدعاء لمقربين منه



انتقلت لجنة في الكونغرس، يقودها الديمقراطيون، إلى مرحلة هجومية، عبر إرسالها، أمس الجمعة، مذكرات استدعاء للمقرب من أربعة أشخاص من الدائرة الغربية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للإضاءة على ما قاله الرئيس السابق، وما فعله بالضبط يوم اقتحم مقره شعب مبنى الكابيتول في 6 يناير/ كانون الثاني الماضي، واقتحم مئات من مقره شعب مبنى الكابيتول فيما كان الكونغرس يوشك على المصادقة الرسمية على فوز جو بايدن بالرياسة، مدعين أن التصويت زور، وأسفر الهجوم العنيف عن مقتل خمسة أشخاص، من بينهم شرطي في الكونغرس، وذلك بعد رفض ترامب الاعتراف بهزيمته أمام بايدن، وتقديمه مزاعم لا أساس لها بأنه فاز في الانتخابات ولجنة التحقيق الخاصة، التي سيطر عليها الديمقراطيون والتي وصفها ترامب بأنها متحيزة، مهمة خصوصا بملارك ميجور، مسؤول موظفي إدارة ترامب في ذلك الوقت، وكثب النائب الديمقراطي بيتي تومسون، الذي يترأس اللجنة، في رسالة إلى ميجور: «يبدو أنك كنت مع ترامب أو قريبه في 6 يناير، وكانت لديك اتصالات مع الرئيس (السابق) وآخرين في 6 يناير بشأن الأحداث في مبنى الكابيتول، أنك شاهد على نشاطات ذلك اليوم».

ويُعتقد أن دان سكايفنو، أحد مستشاري ترامب المقربين الذين تم استدعاؤهم، كان مع الرئيس السابق في 5 يناير الماضي، خلال مناقشة حول كيفية إقناع أعضاء الكونغرس بعدم المصادقة على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية، التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ومن بين شركاء ترامب الآخرين الذين استدعتهم اللجنة مستشار البيت الأبيض

### تريد اللجنة من الأشخاص الاربعة الإدلاء بشهادتهم في منتصف أكتوبر

تحقيق اللجنة، كانوا قد تعهدوا بمحاربة مطالبها للحصول على وثائق ومقابلات. وقد بدأ بالفعل نقاش حول قدرة الرئيس السابق على تقديم الوصول إلى المعلومات والأفراد في واشنطن، ومن المرجح أن يصبح أكثر حدة الآن، بعد إصدار أولى مذكرات الاستدعاء، وأوضح أن البيت الأبيض يعمل نحو نشر معلومات حول هجوم 6 يناير، ما يطلق مواجهة قانونية وسياسية مع ترامب ومناصريه. وأشارت الصحيفة إلى أن موضوع الصلاحيات الرئاسية سيكون أساسيا في حالتي ميجور وسكايفنو، بسبب دوريهما في البيت الأبيض ووصولهما إلى ترامب قبل الهجوم على الكابيتول وإثناؤه وبعده، إذ إنهما كانا الشاهدن الأساسيين أمام الكونغرس وقانون حرية المعلومات (العربي الجديد، فرانس برس)

### تريد اللجنة من الأشخاص الاربعة الإدلاء بشهادتهم في منتصف أكتوبر

تحقيق اللجنة، كانوا قد تعهدوا بمحاربة مطالبها للحصول على وثائق ومقابلات. وقد بدأ بالفعل نقاش حول قدرة الرئيس السابق على تقديم الوصول إلى المعلومات والأفراد في واشنطن، ومن المرجح أن يصبح أكثر حدة الآن، بعد إصدار أولى مذكرات الاستدعاء، وأوضح أن البيت الأبيض يعمل نحو نشر معلومات حول هجوم 6 يناير، ما يطلق مواجهة قانونية وسياسية مع ترامب ومناصريه. وأشارت إلى أن ترامب وفريقه، الذين دانوا

# تحذيرات عراقية من الاقتراض

يخاف .. اكتم سيف الدين

قال مسؤول في وزارة التخطيط العراقية في حديث مع «العربي الجديد»، إن «الوزارة عقدت خلال الفترة الأخيرة عدة اجتماعات مع ممثلي المنظمات المحررة، ومسؤولين في البنك المركزي العراقي، وصادق إعمار الاقتراض»، وأكد المسؤول أنه «تم التوجه بتقديم توصيات لمجلس الوزراء بتقليل الاقتراض الخارجي إلى أدنى مستوياته، كخطوة لتخفيض اعباء القروض على الاقتصاد الوطني العراقي».

عدم توافر سيولة نقدية لتنفيذها»، وشدد على أن «الوزارة منعت إدراج أي مشروع ضمن خطة الاقتراض، ما لم يتوفر فيه الشيطان، الأهمية والسيولة»، مشيرا إلى أن «الوزارة شكلت لجنة خاصة لتضم ممثلين عن البنك المركزي لتتابع المشاريع التي تحتاج إلى التمويل»، وأشار الإصرار الحكومي على استمرار العمل تبعاً لسياسة الاقتراض الخارجي، انتقاد اللجنة المالية البرلمانية، التي دعت إلى التخلص من هذه التوجهات وما يترتب عليها من أعباء مالية كبيرة تهدك اقتصاد البلد.



(دجور غوييت، فرانس برس)

قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إن الكثير من العوامل التي دفعت إلى ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو في الآونة الأخيرة مؤقتة، ولفت لاغارد، الجمعة، إلى أنها تعتقد «أنه ستكون هناك عودة إلى مزيد من الاستقرار في العام المقبل». وأضافت «عندما ننظر إلى سبب صعود التضخم، فإن قدراً كبيراً منه يتعلق بأسعار الطاقة»، وكانت أسعار منطقة اليورو قد انخفضت بشكل أسرع من المتوقع مع إعادة فتح الاقتصاد بعد عمليات الإغلاق التي سببتها جائحة كورونا، ويرى العديد من صانعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي أن التضخم سيكون العام المقبل موازاً أو حتى أعلى من المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي والمبالغ اثنين في المائة.

عدنان عبد الزراف

بعداً ترويجياً يخدم سياسة النظام السوري، أكثر من كونها تدقيقاً مالياً حقيقياً، ويشرح له «العربي الجديد» أن الأرباح التي أعلنتها الهيئة غير واقعية، وكانت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، قد أفصحت عن النتائج المالية النصفية لنطاق البنوك والمبالغ عددها 14 بئكا ما بين مصارف تقليدية وإسلامية، وراوح إجمالي الدخل التشغيلي للمصارف الأساسية ما بين 85 مليار ليرة و 214 ملياراً، وطاولت الارتفاعات بند حقوق المساهمين، التي راوحت ما بين 167 مليار ليرة و 423 ملياراً. وحول موجودات المصارف قالت بيانات الهيئة،

غير جديدة، وأنها ستترقب البلاد بالديون ومشاكل سدادها مستقبلاً. واعتبر الخبير الاقتصادي، باسم جميل أنطون في حديث مع «العربي الجديد»، أن «هناك بدائل كثيرة عن الاقتراض تتطلب خططاً حكومية، تقلل الاعتماد على النفط كمورد واحد»، مبيناً أن «هناك قطاعات كثيرة في البلد في حال تطويرها فإنها ستدعم الاقتصاد، مثل دعم القطاع الخاص، والقطاع السياحي، والمشاريع الصغيرة، وتطوير قطاع الإنتاج الزراعي والصناعي وغيرها»، وشدد على أن «البلد يحتاج إلى اعتماد برامج إصلاحية لتخلص من الفساد في المؤسسات الحكومية، وما تسبب به من هدر كبير لواردات العراق»، معتبراً أن «الخطط الإصلاحية وتطوير القطاعات الأخرى قبلتها بإستغناء البلد عن الاقتراض الخارجي».

## تشكيك بالبيانات المالية للمصارف في سورية

يضمف المصرفي السوري: «اشك بذلك الإرقام لأنني أعتقد أن تلك المصارف تستغل القانون الذي سمح منذ عام 2002 بإنشاء مركز قطع بنوي بالأموال الأجنبية كحد أعلى من الأموال الخاصة الأساسية الصافية، اي أن تخصص نسبة 60 في المائة من الأموال الأساسية بالعملاات الأجنبية ومن خلال تقييم الموجودات والتي في 60 في المائة منها إصدار بيانات النصف الأول حتى اليوم «إن دخلنا بالربح الثالث من العام» وكيف كان يتم التعامل مع المساهمين خلال الأشهر الثلاثة الماضية» بعد على الأرض، نشاطها شبه مجهد بواقع شروط الاقتراض الصعبة وتراجع الإبداع والتشغيل.

# اقتصاد

## أخبار

### بنوك صينية تبذل الخوف من أزمة «إيفرغراد»

في محاولة لتبديد الخوف من الاضطراب المالي، كشفت بعض البنوك الصينية عن حجم تعرضها لديون شركة تطوير عقاري غارقة بـ 31 مليار دولار من الديون، قائله إنها تستطيع التعامل مع التلخف عن السداد المحتمل. جات



الإعلانات في الوقت الذي وعدت فيه مجموعة إيفرغراد بالتحدث مع بعض المستثمرين الأفراد الذين اشتروا ديونها بينما يتنظر الدائنون لمعرفة ما إذا كانت يمكن ستتدخل للإشراف على إعادة الهيكلة لمح الاضطرابات المالية أم لا، وأثارت مساعي إيفرغراد للقاء، بحدود الديون التي تفرضها الحكومة مخاوف من أن التلخف عن السداد قد يعطل الاقتصاد الصيني أو الأسواق المالية العالمية. وتقول وكالات التصنيف إن التلخف عن السداد يبدو مرجحاً.

### شبه تستكمل بيع أصول برية في مصر

قالت شركة رويال دتش شل، الجمعة، إنها استكملت عبر وحدتها شل مصر وشل النمسا بيع أصول منجم في الصحراء الغربية في مصر إلى شيربون بتروليم كوربوريشن وكيرن إنرجي، وتشمل الصفقة، التي أعلن عنها في مارس/ آذار، وتبلغ قيمتها 926 مليون دولار، حصة شل مصر في 13 امتيازاً برياً وحصتها في شركة بدر الدين للبترول.

### طوكيو تعارض إقامة منطقة روسية لحرية

أكد وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، على رفض بلاده إقامة روسيا منطقة حرة في جزيرة الكوريل المتنازع عليها، وخطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإغفاء الشركات الأجنبية في الجزيرة من الضرائب لمدة 10 سنوات، وتشكل جزر الكوريل سلسلة تصل بين أقصى شمال شرقي اليابان وجنوبي شبه جزيرة كامتشاتكا، شرقي روسيا.

### تسهيلات عمالية للمستثمرين الأتراك

تعهد الرئيس التنفيذي لمنطقة صلالة الحرة بسلطنة عمان (حكومية)، علي بن محمد توك، لرجال الأعمال الأتراك بتقديم مختلف التسهيلات للدخول باستثمارات متنوعة في بلاده، وقال توك إن هناك فرصاً للمستثمرين ورجال الأعمال الأتراك للاستفادة من الإمكانيات التي توفرها المناطق الحرة في بلاده، وأضاف «يمكن استغلال موقع السلطنة كمنصة لإعادة تصدير المنتجات التركية لأسواق الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشرق أفريقيا ودول مجلس التعاون والأسواق الناشئة التي تستورد مجتمعة بضائع بقيمة 620 مليار دولار سنوياً».

# بوليغرافيا

برصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

السبت 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهل سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت ببرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

# منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواومة.

SyriaTelevision | syritelevision | syr\_television | TelevisionSyria | Syr Television

## اقتصاد

اسواق

# أزمة الرقائفة تطاول تونس

## تغييرات في سوق السيارات الجديدة

بدأت تداعيات أزمة اشباه المواصلات العالمية تظهر جلية في السوق التونسية، حيث ارتفعت نسبة السيارات المستفيدة من التراجع الوروبي

**بولس - إيمان الحمادي**



تسببت أزمة النقص في اشباه المواصلات (الرقائقة) في تغيير وجه سوق السيارات التونسية، حيث توسعت حصة العربيات الآسيوية نسبة إلى حجم المبيعات التونسية للسيارات وللكورية المراتب الخمس الأولى في تصنيف المبيعات إلى نهاية أغسطس/ اب الماضي وتمكّنت العلامات الآسيوية من تحقيق تقدم مهم في سوق المبيعات التونسية للسيارات على منافساتها الأوروبية التي استأثرت لعقود طويلة بحصة الأأس من السوق، وذلك بعد استفادتها من تداعيات نقص الرقائقة على تاجيل طلبيات أكبر مصانع السيارات الأوروبية.

وإرتزت بيانات رسمية لقطاع السيارات أن علامات آسيوية حققت زيادة في حجم المبيعات بنسبة 364 في المائة إلى نهاية شهر أغسطس الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. كذلك سجّلت الماركات الآسيوية زيادة في المبيعات تراوح ما بين

38 و364 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020.

وسجّل قطاع العربيات عموما الذي يضم 51 علامة زيادة بنسبة 50,2 في المائة في العربيات المسفوقة لتصل عدد السيارات الجديدة التي أضيفت إلى الأسطول إلى 32150 مركبة.

وقال رئيس غرفة وكلاء بيع السيارات إبراهيم دباش إن أزمة الرقائقة العالمية لقت بظلالها على السوق التونسية وأحدثت خلال الأشهر الأولى من العام الحالي تغييرا في خارطة توفيق الماركات لصالح العلامات الآسيوية على حساب ماركات اوروبية.

وأفاد دباش في تصريح لـ «العربي الجديد» بأن مجموعة من العوامل تكفّش التغيير الجذري في خارطة توفيق العلامات في السوق التونسية ومن بينها توفّر المركبات بسرعة الاستجابة لطلبات السوق المحلية إلى جانب تنافسية السعر.

وأكد المتحدث أن المركبات الآسيوية التي تشكّل نحو 25 علامة من مجموع العلامات المسوقة في تونس أكثر توفّرا من علامات أخرى وهو ما يجعلها سريعة الاستجابة لطلبات التجار المحليين. وشرح أن هذه العلامات تخفّص أجال الانتظار التي زادت إلى حدود 6 أشهر بالنسبة إلى العلامات التي تضرتت مصانعها من أزمة الرقائقة

**364,6% زيادة في مبيعات العلامات الآسيوية في أغسطس**

بنحو 7,7 ملايين سيارة، بسبب أزمة الرقائقة هذا العام، على الرغم من الجهود المستمرة لدعم سلسلة التوريد، حيث استنفد صانعو السيارات مخزوناتهم من أشباه المواصلات.

ويتركز تصنيع أشباه المواصلات حتى الآن في جنوب شرق آسيا في كل من اليابان، وكوريا الجنوبية، وتايوان، وسنغافورة. ويشهد السوق التونسي استيراد ما بين 60 و70 ألف سيارة سنويا من قبل وكلاء البيع، كذلك سيقل إنتاج السيارات في العالم



لاجر في الطيبات الأوروبية خلالأيام من الوباء/ Getty

إلى جانب نحو 20 ألف سيارة من جانب السوق الموازي. وعرفت السنوات الأخيرة دخول العديد من الماركات الجديد إلى السوق المحلية ولا سيما منها العلامات الآسيوية التي تزيد منافستها لكبرى العلامات الأوروبية الرائدة في السوق التونسية.

ويساعد تعافي الوضع الصحي على عودة التونسيين لشراء السيارات الجديدة حيث حضرت على الطرقات العربيات ذات الألوان

الحديثة بعد غياب خلال انتشار الوباء، وفي السابق يقول القيادي في حزب العمال (التحيار اليساري) رمضان تعزيت «إن المشاريع المخصصة في الجزائر كانت دائما تحت رعاية «الأوليغارشيا» التي استهدفت شركات وقطاعات كانت ملك للدولة، وذلك تحت غطاء «الشراكة» تارة وتحت غطاء «إنقاذ مناصب الشغل» تارة أخرى، وللأسف، لم تخلف العملية إلا شيئا واحدا، وهو بسط «الكارتل المالي» يده على النسيج الصناعي والعقاري من دون تحقيق إضافة إلى نسبة النمو أو خلق مناصب شغل». ويتابع تعزيت لـ «العربي الجديد» أن المعارضة أجهضت مشروع خصخصة شركات المحروقات سنة 2006، بعد ضغطها لسحب قانون المحروقات الذي تقدم وزير الطاقة آنذاك شكيب خليل، الفار من العدالة، وفي سنة 2018، تم برفقة النقابات، إجهاض مخطط «وحيجي وحداد» للقضاء على كل ما هو عمومي لفائدة «العصابة» التي دخلت السجن فيما بعد في قضايا فساد». ويشرح «نحن لا نريد خصخصة عشوائية تزيد من حجم الفساد ونهب المال العام، بل نريد خطط إنقاذ للشركات العمومية التي كانت مفخرة الجزائر».

بنكية ضخمة لإنعاش الشركات، إلا أن الأموال حولت مع الوقت إلى مشاريع أخرى إلى الخارج، وبقيت الشركات تتعاقب حتى في النقط العمومية أنها سيادية ولم تات للمركتين بالعموميين.

وفي السابق يقول القيادي في حزب العمال (التحيار اليساري) رمضان تعزيت «إن المشاريع المخصصة في الجزائر كانت دائما تحت رعاية «الأوليغارشيا» التي استهدفت شركات وقطاعات كانت ملك للدولة، وذلك تحت غطاء «الشراكة» تارة وتحت غطاء «إنقاذ مناصب الشغل» تارة أخرى، وللأسف، لم تخلف العملية إلا شيئا واحدا، وهو بسط «الكارتل المالي» يده على النسيج الصناعي والعقاري من دون تحقيق إضافة إلى نسبة النمو أو خلق مناصب شغل». ويتابع تعزيت لـ «العربي الجديد» أن المعارضة أجهضت مشروع خصخصة شركات المحروقات سنة 2006، بعد ضغطها لسحب قانون المحروقات الذي تقدم وزير الطاقة آنذاك شكيب خليل، الفار من العدالة، وفي سنة 2018، تم برفقة النقابات، إجهاض مخطط «وحيجي وحداد» للقضاء على كل ما هو عمومي لفائدة «العصابة» التي دخلت السجن فيما بعد في قضايا فساد». ويشرح «نحن لا نريد خصخصة عشوائية تزيد من حجم الفساد ونهب المال العام، بل نريد خطط إنقاذ للشركات العمومية التي كانت مفخرة الجزائر».

**كورونا يزيد التحديات**
ويتنمّل التحدي الأكبر، المطروح حاليا على طاولَة الحكومة الجزائرية، في إعادة تنشيط الشركات العمومية التي تراكمت ديونها في السنوات الأخيرة بسبب جمود نشاطها. إذ تكسّف أرقام وإحصاءات حديثة، نشرها الاتحاد الوطني الجزائري للمقاولين (تحت إضاح مجموعة من الشركات المحلية)، أن نشاط الشركات الاقتصادية الحكومية تراجع بنسبة تتراوح ما بين 18 و25 في المئة خلال سنة 2020، بسبب تداعيات جائحة كورونا التي طرقت أبواب البلاد للمرة الأولى في شباط/فبراير 2020.

ويرى رئيس الكونغررالية الجزائرية لأرباب العمل نابت عبد العزيز أن «توجه الحكومة نحو ريد الجانب، طيلة عقود ونحن رجال الأعمال نلمح على ضرورة أن تُخس الدولة ثقتها فينا، نحن مستعدون لمساعدة الدولة ونملك التمويل الضروري، ولا حرج إن توججتها

ليبيا

## صرف 10,4 مليارات دولار في ثمانية أشهر

**طارلاس- احمد الحسيبي**

كشف رئيس اللجنة المشكلة من مجلس النواب لمراجعة مصروفات حكومة الوحدة الوطنية، عند السلام نصية، أن الحكومة صرفت 46,56 مليار دينار (ما يعادل 10,43 مليارات دولار) خلال ثمانية أشهر من العام 2021، بمعدل صرف شهري بقيمة 5,82 مليارات دينار، من إجمالي الأموال المحالة من المصرف المركزي إلى حسابات الحكومة. ويشير القانون المالي للدولة إلى أن يتم الصرف بحسب الموازنة السابقة في حالة عدم إقرار الموازنة من قبل السلطة التشريعية.

ويعد أكثر من جلسة، فشل مجلس النواب في إقرار مقترح الموازنة الموحدة بعد انقسام استمر أكثر من ست سنوات، ما يعقد البات الإنفاق العام والرقابية عليه. وتجدد السنة المالية في ليبيا في أول يناير/ كانون الثاني من كل عام وينتهي في 31 ديسمبر/ كانون الأول من العام ذاته.

وشرح نصية في حديث مع «العربي الجديد» أن صرف الأموال العامة لا يتم إلا عبر الجهاز التشريعي للدولة. وأوضح أن البنك المركزي قام بتحويل مبلغ مليار دينار من حساب إيرادات العملة المحصلة خلال سنوات سابقة إلى حساب الإيرادات العامة، ولم يتم إرسال المبالغ إلى الحكومة، وأصفا نضبة عن حجم الإيرادات السيادية هذ.

ويتوزع الإنفاق العام على خمسة أبواب خلال ثمانية أشهر، الباب الأول الرواتب بقيمة 18,2 مليار دينار (الدولار يساوي 4,48 دنانير)، والباب الثاني التفتقات الحكومية التشغيلية بقيمة 3,26 مليارات دينار، والباب الثالث مرتبط بالتخمية بقيمة 1,250 مليار دينار.

ويشترى أبو صدام، نقيب الفلاحين من المستوردين قد تحول دون الاستمرار في مثل هذا التوجه.

وبلغت مساحة الزروعة بالبطاطس في موسم 2020/ 2021 نحو 475 ألف هكتار، أنتجت نحو 5,8 ملايين طن، وتم تصدير نحو 678 ألف طن. وفقا لتقارير وزارة الزراعة المصرية.

وأعلن وزير الزراعة المصري السيد القصير أن صادرات البطاطس بلغت بين يناير/ كانون الثاني وأغسطس/ اب الماضي نحو 620 ألف طن، مسجلة المربحة الثانية في قائمة صادرات الحاصلات الزراعية بعد الموالح.

**القاهرة- عبدالله عبد**

أعلنت وزارة الزراعة المصرية أنه تمت الموافقة مبدئيا على الطلبات المقدمة لاستيراد تقاوي (بذور) البطاطس للزراعة الصيفية، والتي تجرى زراعتها نهاية ديسمبر/ كانون الأول، وقد بلغت نحو 265 ألف طن، مقابل 160 ألف طن في الموسم الماضي، في الوقت الذي لا يستوعب فيه السوق أكثر من 120 ألف طن.

ويقول احمد رضوان، أحد تجار ومستوردي تقاوي البطاطس، إن هذا الارتفاع في الطلبات المقدمة جاء نتيجة إشاعة جرى تداولها بين التجار تفد بأن الحكومة بصدد تخفيض الحصص الاستيرادية، وهو ما جعل المستوردين يتقدمون بكميات أعلى من حاجات السوق.

ويوضح في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد» أنه على أرض الواقع لن يتم استيراد كل هذه الكميات، بدليل أن وزارة الزراعة وافقت الماضي على استيراد 170 ألف طن تقاوي، في حين أن ما تم دخوله فعليا حوالي 110 ألف طن.

ويحزن محمد أبو يوسف، وهو مزارع بطاطس، زيادة طلبات المستوردة هذا

بقيمة 7,74 مليارات دينار، والباب الرابع المتعلق بالدعم (المحروقات والأدوية والنظافة العامة) بقيمة 11,8 مليار دينار، وأما الباب الخامس فهو للتطوير بقيمة 5,48 مليارات دينار.

سجلت الإيرادات النفطية في ليبيا زيادة كبيرة خلال النصف الأول من العام الحالي بنحو 9,53 مليارات دولار، مقابل 5,25 مليارات دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وبزيادة بلغت 55 في المائة، وفقا لبيانات رسمية.

وتنقل الإيرادات النفطية نحو 95 في المائة من الإيرادات العامة للدولة، واحتسبت الحكومة سعر برميل النفط عند 45 دولارا، بمعدل تصدير من إنتاج النفط 1,250 مليون برميل يوميا، في موازنة 2021.

وتكافح المؤسسة الوطنية للنفط طيلة الأشهر الماضية لزيادة معدلات الإنتاج في أوقات قياسية، ليبلغ نهاية العام الحالي 1,5 مليون برميل في اليوم، إذ يتوقع تحقيق إيرادات نفطية لعام 2021 بقيمة 24 مليار دولار.



نضعات بالارتفاع زراعه البطاطس (Getty)

المزارعين، لأنها ستؤدي إلى تراجع اسعارها.

ويشير أبو صدام، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إلى أن العبرة ليست بعدد الطلبات المقدمة لوزارة الزراعة، ولكن بالواقفة على الكميات التي سيسمح بدخولها. ويعتبر أنه يمكن توتين زراعة تقاوي العروة الصيفية في مصر بدلا من استيرادها من أوروبا، إذ إنه يمكن عن طريق الزراعة الحديثة التحكم في درجات الحرارة، وهناك تجارب في وزارة الزراعة أثبتت نجاحها، لافقا إلى أن مصالح كبار المستوردين قد تحول دون الاستمرار في مثل هذا التوجه.

وبلغت مساحة الزروعة بالبطاطس في موسم 2019/ 2020 نحو 475 ألف هكتار، أنتجت نحو 5,8 ملايين طن، وتم تصدير نحو 678 ألف طن. وفقا لتقارير وزارة الزراعة المصرية.

وأعلن وزير الزراعة المصري السيد القصير أن صادرات البطاطس بلغت بين يناير/ كانون الثاني وأغسطس/ اب الماضي نحو 620 ألف طن، مسجلة المربحة الثانية في قائمة صادرات الحاصلات الزراعية بعد الموالح.

### آليات تنظيمية وضوابط قانونية

ينص على «الابوقع أي عقد (شراكة) إلا بعد مصادقة مجلس مساهمة الدولة (مجلس حكومي يضم 14 وزيرا)، على أن تكون الحاكم الجزائرية مملا للفصل في الخلافات بين الجهتين حصرا». وترتك الحكومة الجزائرية نسب استحواد القطاع الخاص من الحصص في رأسمال الشركات العمومية لتفترض وحسب طبيعة كل شركة معينة والعرض الذي يقدمه الشرك الخاص، في خطوة نحو فتح الاستثمارات وإيراد، حسن التية اتجاه القطاع الخاص الذي ظل يشككي لسنوات من تحيز الحكومة للشركات العمومية في الصفقات والخصومات بين الطرفين.

الطلق الجوي من ضمن استعدادات للأنات (الائحة) (Getty)



ووضعت حكومة رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن (ثاني رئيس حكومة في عهد عبد المجيد تون) في مخطط عملها، الذي صادق عليه البرلمان بعرفته أخيرا، التوجه نحو

بعث الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لإعناش الاقتصاد ورفع نسب النمو وفتح المساحة، وظل ملف «الخصخصة» من الملفات الحساسة في الجزائر بالنظر إلى التجارب السابقة، خاصة بين عامي 1990 و2000، في تنازلات الحكومة تحت ضغط صندوق النقد الدولي عن المئات من الشركات العمومية بالديارات الرئزى لفائدة رجال أعمال مقربين من النظام السابق، أغلبهم تدعمهم المؤسسة العسكرية، من دون أن يقدموا أي جديد لها، وظلت مجرد اوعمة عقارية قارعة من دون إنتاجية.

وفي سنة 2018، غامر رئيس الحكومة آنذاك أحمد أوجحي، القابع في السجن في قضايا فساد، بإطلاق مشروع خصخصة للشركات العمومية تحت عنوان «شراكة بين القطاعين العام والخاص»، وفق متابعين، وبعفته الحكومة مع منتدى رؤساء المؤسسات (أكبر كتل رجال الأعمال)، الذي كان يترأسه زعيم الكارتل المالي في نظام الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة علي حداد (مسجون في

**80 مليار دولار خسائر وديون عدد من المؤسسات العمومية**

**مخاوف من تكرار سيناريو التسعينيات الذي انتهى بتزايد الفساد**



**18%**

التي 25% هت لنسب تراجع نشاط المؤسسات الاقتصادية الحكومية

خلال سنة 2020 بسبب تحالفت جائحة كورونا على المرافق العامة في الجزائر، ما زاد من الإزمات وعققت الخسائر.

قد نواجه مواقف محرّجة تخص جمالنا غير المكتمل أو أجسامنا غير المثالية، خاصة ما يتعلق بالبشرة أو الشعر، ما قد يجعلنا نشعر بالنقص وعدم الثقة بالنفس

# أسئلة الجمال

## 13 مشكلة واقتراحات لحلها

**شيماء يوسف**

جمعنا في هذا المقال أكثر الأسئلة الجمالية المحرّجة التي يتعرض لها الناس ويسعون لإيجاد حلول لها.

1. شعور رائد بين الحاجبين: بعض البنات ينمو لديهن شعر رائد بين الحاجبين، وفي أغلب الأحيان، يعتبر هذا الشعر سمة غير ضارة أو نبشة وتعتبر صفة بسيطة للعائلة، وحل هذه المشكلة يكون بسيطاً جداً، فلا داعي للشعور بالحرج، إذ يمكن إزالة هذا الشعر بالتلف أو الخيط لتحسين مظهرك لعدة أسابيع، أما بالنسبة لشعر النبشة والذقن، فإن كريم الوجه خيار جيد، ويجب الحرص على الابتعاد عن منطقة العين وما حولها، كما أن إزالة الشعر بالليزر تعتبر حلاً جيداً وطويلاً الأمد.

2. السيلوليت: السيلوليت هو طبقة دهنية طبيعية تحت الجلد، ويظهر على شكل جلد متكتل ويكون موجوداً لدى كل امرأة تقريباً، ويمكن للتمارين الرياضية شد العضلات وجعلها أقل وضوحاً في بعض الأحيان. وللتخفيف من مظهر السيلوليت وإعطاء حل مؤقت قبل الخروج أو ارتداء الثبوت، قومي بتغطيتها بكريم يعطي نفس لون بشرتك، فالسيلوليت يكون أقل وضوحاً على البشرة الداكنة، وتحلل نهائي يمكن اللجوء إلى التجميل.

3. الشميم مبكراً: إذا كان عمرك أقل من 40

عاماً وأكثر من نصف شعرك الأبيض، فانت تتعرض للشيب المبكر، وهذا لا يعني أنك تتقدم في العمر أسرع من المعتاد. في حالات نادرة، يمكن أن يكون هذا علامة على اضطراب الغدة الدرقية أو صبغة الميلانين، لكن في أغلب الأحيان تكون هذه الصفة

جينات وراثية للشيب المبكر ثبوت من والديين. صبغ الشعر هو أسهل حل ويمكن استخدام شاموهات معينة تحافظ على لون الصبغة أطول فترة، وبعضها يعطي لوناً فورياً من أول استخدام.

4. علامات تمدد الجلد: عندما يتمدد الجلد بسبب الحمل أو زيادة الوزن أو النمو الطبيعي خلال سنوات المراهقة يمكن أن تظهر علامات ذلك. وتعد علامات تمدد الجلد نوعاً من الندبات التي عادة ما تكون حمراء أو أرجوانية في البداية، ثم تتحول إلى الأبيض وتظهر عادة بشكل واضح في البطن والفخذين والخصبين وأسفل الظهر.

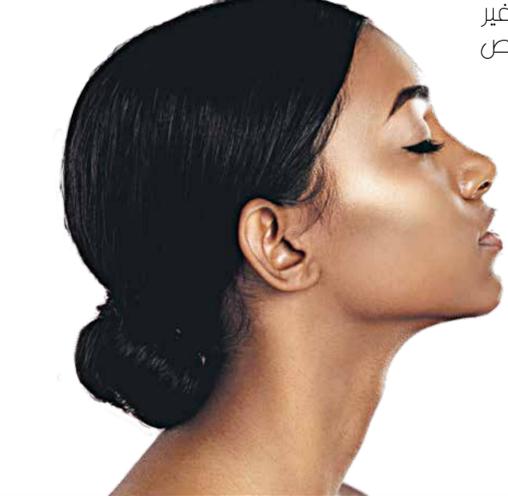
ويمكن أن يظل التفتيش الكيميائي أو الليزر

من هذه العلاجات. عادة لا تقدم الكريمات ومستحضرات التجميل فائدة كبيرة.

5. رائحة الفم الكريئة: تقوم ب غسل أسنانك بالفراشة مرتين وتستخدم خيط الأسنان يوميا، ومع ذلك، لا يزال لديك بعض سببي في فمك وتغاضي من

رائحة الفم الكريئة، ويمكن أن يكون السبب في ذلك حالة مرضية كأمراض اللثة أو التهابات اللسان أو جفاف الفم أو حتى التهاب الحويب الأنفية. ولكن على الأرجح نظامك الغذائي هو السبب، مثل تناول البيض الخوم، ومعجون الأسنان لا يمكنه القضاء على هذه الرائحة، لذا عليك استشارة لطبيب الأسنان لتحديد السبب الرئيسي لرائحة الفم الكريئة ومعالجته.

6. تشقق القدمين: يعاني معظم الناس من تشقق في عكوب وأطراف أقدامهم، فهذه الطيات السميكة من الجلد الميت تظهر لحماية قديم من ضغط المشي، ولكن قد لا تحبين مظهر الكعب التشقن والصغير والذي يبرز من عند الصنفل، واتقي قديمك



يمكن أن تؤدي إجراءات التنظيف القاسية لجفاف وتهيج البشرة (Getty)

بماء ساخن وادعكهما بججر الخفاف

إزالة بعض الجلد الميت، وتساعد مرطبات كزيرمات محض الجالوكوليد أيضاً على تليين الجلد الخشن.

7. تشقق الأظفار وثلثها: إذا كنت تستخدمين الماء بشكل دائم، خاصة إذا كنت تستخدمين صابوناً قوياً، فقد تشقق الأظفار أو تنقش وتصبح هشّة، ولحل هذه المشكلة، يمكن

استخدام مرطب وارتداء القفازات عند غسل الأطباق، كما تساعد أقراص البيوتين

الكيميائية التي لا تستلزم وصفة طبية (5000 ميكروغرام يومياً) أيضاً على تقوية الأظفار، أما إذا تغير لونها، ثم تكسرت فقد يكون السبب مرضياً، كعدوى فطرية، في هذه الحالة قد تحتاج إلى دواء موصوف

طلياً من قبل طبيب وصرهم أو علاج موضعي يوضع على الأظفار لعلاج العدوى، كما قد يساعد تقفها في اللسنتين الأصلي (التغير) على تحفيز فطريات الأظفار.

8. التعرق المفرط: يعمل العرق على تبريد جسمك حتى لا ترتفع درجة حرارته، أما إذا كنت تميلين إلى التعرق أثناء الجلوس في غرفة باردة، فتحدثي إلى طبيبك لمعرفة

السبب، وأحد الأسباب المحتملة هي فرط

التعرق، وهذه الحالة غير ضارة ولكنها

مزعجة ويمكن أن تسبب كمية كبيرة من العرق تحت الأزرار وعلى راحتي اليد وباطن القدمين. وتعد محضات التعرق

الموصوفة طبياً أو الحبوب أو حتى البوتوكس من خيارات العلاج.

9. تساقط الشعر: يعتبر تساقط الشعر عند النساء أكثر شيوعاً منه عند الرجال، وبعض الأسباب الأكثر شيوعاً هي مشاكل الهرمونات أو الغدة الدرقية والحمل وبعض الأدوية. توجهي إلى طبيب الجلدية فقد

يصف لك نوع شامبو طبي لفرك فروة الرأس إلى أقراص لمعالجة المشكلة الهرمونية.

10. تشقق الشفاه: الهواء الجاف يسبب تشقق وتشقق الشفاه، ويمكن أن يسبب

تشققاً شديداً في بشرتك، ما يجعلها حساسة وخشنة المظهر، ولكن عليك عدم لعق الشفاه فهذا يزيد من تشققها

وجفافها، وبدلاً من ذلك استخدم مرطب الشفاه المصنوع من الفازلين أو زيت بذور الخروع أو زبدة الشيا؛ حيث تعمل على

الحفظ الرطوبة وحماية الشفاه من العوامل الجوية، كما يمكن لاشعة الشمس الضارة أن تسبب جفاف الشفاه أكثر، لذا ابقي عن

واقعي شمس بمعامل حماية 30.

11. الأوردة العنكبوتية: النساء اللواتي

يحججن للوقوف على القدمين فترات طويلة من الأكثر عرضة للإصابة بالأوردة

العنكبوتية، كما أن الحمل والسمنة والوراثة

تزيد من مخاطر الإصابة. وأحد الخيارات المتاحة للعلاج هو حقن ملحي لصحي أو سكري مباشرة في الأوردة في عبادة

الطبيب، وعادة ما تكون هناك حاجة إلى عدة جلسات بفاصل 6 أسابيع، ويوصى باستخدام جوراب داعمة مدة أسبوع أو أسبوعين على الأقل بعد كل علاج، حيث

تساعد الجوارب الداعمة في منع ظهور

الأوردة العنكبوتية في المقام الأول.

12. اسمرار الأظفار: يمكن أن يكون اسمرار الإبط مشكلة مزعجة، وهذا الاسمرار ناتج عن تراكم خلايا الجلد الميتة عدة سنوات، فتعلق

الخلايا تحت الجلد وتجعله يبدو داكناً، لذا

يمكن فرك وتفتيش الجلد يومياً لتخفيف

الجلد الميت، وضع أيضاً مرطبا يحتوي على حمض الالكتيك لتخفيف من تبيج الجلد.

13. البشرة الدهنية: إذا كنت في فترة انقطاع

الطمث وتعاملين من تساقط الشعر، فقد

يكون السبب هو اختلال التوازن الهرموني، وجفافها، وبدلاً من ذلك استخدم مرطب

الشفاه المصنوع من الفازلين أو زيت بذور الخروع أو زبدة الشيا؛ حيث تعمل على حفظ الرطوبة وحماية الشفاه من العوامل

الجوية، كما يمكن لاشعة الشمس الضارة

أن تسبب جفاف الشفاه أكثر، لذا ابقي عن

واقعي شمس بمعامل حماية 30.

11. الأوردة العنكبوتية: النساء اللواتي

يحججن للوقوف على القدمين فترات طويلة من الأكثر عرضة للإصابة بالأوردة

### سؤال في الصحة

السلام عليكم

**اعلاني من جربومة المعدة**

**بالاضافة الى يلغم في الحلق**

**وانزلته وبيض اللسان**

**وانزلت الفم، وسيف لي ان**

**استشرت الحمض، وعملت**

**منظرا للمعدة، ووصف لي**

**الطبيب دواء لمدة 14 يوما،**

**والاعراض خفت قليلا بالمعد،**

**لكن ما زال الوضع كما كان**

**رغم قلته، المردود من حذرطن**

**تقديم اللبحة او وصف**

**دواء لعلاج الجربومة،**

الأخت العزيزة؛

لا يوجد ما يبتغ أو ينبغي إصابتك

الحالية جربومة المعدة، الأصل

بعد اختيار العلاج المناسب من

النظم العلاجية المتاحة والعلاج

والتي تتابع وضع المرضى في غزة قائلا:

«توجد ثلاث معدلات حديثة تتعلق بالمرض،

الأولى زيادة معدلات الإصابة، والثانية كونها

وسّعت إلى فئات عمرية صغيرة، إضافة إلى

سرعة فئته الجسد شديدا في العديد من

الأمراض الخطيرة التي تؤدي إلى الوفاة

في وقت قصير، وبيّلت عدد مرضى الفشل

الكلي، إضافة إلى شفايي القطاع 1000

حالة لتجا إلى الغسل الكلوي بينهم 570

مرضى يتلقون 3 جلسات غسيل أسبوعياً

في مستشفى الخضير الذي إضافة إلى

800 بقتريون من مرحلة الغسل، وكذلك

وآثر معد التحقيق أقسام غسل الكلوي في

مستشفيات القطاع، وأجرى استطلاعاً

مبدائياً شمل 40 مريضاً، اتضح أن 70%

منهم يقطنون مناطق بيت حانون وجنابيا

وبيت لاهيا شمال القطاع، إضافة لشرق

مدينة لتجا غزة وخان يونس ورفح (مناطق

حدودية تعرّضت للغسل بكتفاً، و80%

من هؤلاء تقع منازلهم قرب مناطق شهدت

سقوط قتال، منهم الخمسينية سهام شراب،

والخمينية سليمان كوارع، وبقطنان في

نفس الشارع جنوب مدينة خان يونس،

وأصيبا بالمرض بعد عام واحد من عدوان

2014، إذ شهدت مناطقهم قصفا مكثفاً،

وقولهم قتل شراب ابنة سهام ومرافقتها في

## تحقيقات



تزايد معدلات الإصابة بمرض الفشل الكلوي في غزة (العربي الجديد)

تتزايد معدلات الإصابة بمرض الفشل الكلوي في قطاع غزة، بشكل يفوق الحد الطبيعي، إذ تعرض القطاع المحاصر لقصف هائل عبر آلة الحرب الإسرائيلية على مدار اعوام متقاربة، ما ادت إلى تسميم البيئة وتلوثها بالمعادن الثقيلة

# الفشل الكلوي في غزة

## أسلحة إسرائيلية تدمر البيئة وتنتشر المرض

**غزة، محمد الجملا**

يتزايد قلق الطبيب الفلسطيني

عبد الله القباشوي رئيس قسم

أمراض الكلى بمجمع الشفاء

الحكومي، (أكبر المؤسسات الصحية في

القطاع الخاص)، بعدما رصد تزايداً كبيراً

في أعداد مرضى الفشل الكلوي، منذ العدوان

الإسرائيلي عام 2014، إذ تتراوح نسبة

الإصابات الجديدة سنوياً ما بين 13% و14%

أي ما بين 140 و150 حالة جديدة كل

عام، ما يعد رقماً كبيراً قياساً بما كان الحال

عليه سابقاً، وهو يطابق ما وثقه رواد بدوي

الباحث في جمعية «أصدقاء مرضى الكلى»

التي تتابع وضع المرضى في غزة قائلا:

«توجد ثلاث معدلات حديثة تتعلق بالمرض،

الأولى زيادة معدلات الإصابة، والثانية كونها

وسّعت إلى فئات عمرية صغيرة، إضافة إلى

سرعة فئته الجسد شديدا في العديد من

الأمراض الخطيرة التي تؤدي إلى الوفاة

في وقت قصير، وبيّلت عدد مرضى الفشل

الكلي، إضافة إلى شفايي القطاع 1000

حالة لتجا إلى الغسل الكلوي بينهم 570

مرضى يتلقون 3 جلسات غسيل أسبوعياً

في مستشفى الخضير الذي إضافة إلى

800 بقتريون من مرحلة الغسل، وكذلك

وآثر معد التحقيق أقسام غسل الكلوي في

مستشفيات القطاع، وأجرى استطلاعاً

مبدائياً شمل 40 مريضاً، اتضح أن 70%

منهم يقطنون مناطق بيت حانون وجنابيا

وبيت لاهيا شمال القطاع، إضافة لشرق

مدينة لتجا غزة وخان يونس ورفح (مناطق

حدودية تعرّضت للغسل بكتفاً، و80%

من هؤلاء تقع منازلهم قرب مناطق شهدت

سقوط قتال، منهم الخمسينية سهام شراب،

والخمينية سليمان كوارع، وبقطنان في

نفس الشارع جنوب مدينة خان يونس،

وأصيبا بالمرض بعد عام واحد من عدوان

2014، إذ شهدت مناطقهم قصفا مكثفاً،

وقولهم قتل شراب ابنة سهام ومرافقتها في

الصحة ومؤسسات أكاديمية وبحفمة عقب

عدواني 2008 و2012 توصلت إلى وجود

تركيز عال من المعادن الثقيلة في التربة والمياه

بنسبة تتراوح بين 30% و50% زيادة عن الحد

الطبيعي، منعت دولة الاحتلال وصول مواد

الفحص اللازمة للكشف عن تلك العناصر،

وفي حال وصولها تكون الكمية ضئيلة

وتكلفتها عالية جداً، بحسب العكوك وحلس،

غير أن سبعة مرضى كلى سافروا للعلاج في

مصر، وفق معد التحقيق أن نتائج تحاليلهم

كشفت عن وجود نسب عالية من المعادن

الثقيلة في أجسادهم، ومن بينهم الشاب

أحمد سلامة الذي نجح في زراعة كلية عبر

تبرع من أحد أقربائه، بينما لم يحالف الحظ

العشريني محمد نصر، من سكان جنوب

قطاع غزة، والذي توفي بعد مضاعفات المرض

وفق أقربائه، وأجرت جهات حكومية وأهلية

دخول غزة مرة ثانية، والحجالة الوحيدة

عشر محاولات (ما بين أعوام 2009 و2015)

لإرسال عينات تربة من مناطق تعرّضت

للقصف من أجل تحليل جزيئاتها في الخارج

والرصاص من العناصر الخطر المسببة

لمرض الفشل الكلوي، وفق حلس والقيساري

وبدوي، إضافة للعناصر الكلورايد والأمونيا،

التي وجدت بصورة كبيرة في مياه الشرب

بعد فحص 14 بئر مياه، وفق الدراسة التي

توافقت نتائجها مع آخر تقرير إحصائي

صدر عن وزارة الصحة بغزة عام 2020، والذي

كشفت بأن أعلى مناطق الإصابة بأمراض

الفشل الكلوي هي شمال القطاع «جنابيا

وبيت حانون، القرية البدوية، وبيت لاهيا»،

بنسبة 55% من إجمالي المصابين، والتي

تعد أكثر مناطق القطاع تعرّضاً للقصف في

الحروب السابقة.

**مكونات خطرة**

يستخدم الاحتلال قنابل «MK84»، والقنابل

الموجبة «3GPU»، والتي تحوي مادة

«ترونتال - Tritonal»، وهي عبارة عن خليط

من 80% TNT شديدة الانفجار و20% المنجم

مشموق، وعند اندلاعها لحظة الانفجار

تنشأ مادة غازية، تنتج أكثر من 40 عنصراً

من المعادن الثقيلة، تنتشر على مساحات

واسعة من الأرض، وفق إعادة النقيب محمد

مقداد، رئيس قسم التوعية والإرشاد في

الهيئة العامة لهندسة المتفجرات بشرطة

غزة، وهو ما أكدته دراسة حلس بان المسبب

الأول لتشر الالتهاب الثقيلة قبال الاحتلال،

تلها من مياه الصرف الصحي، والتفجرات

الصلية. بالإضافة إلى ما سبق يرى اللواء

المقاعد وأصف عرفقات أن من المستحيل

من الناحية العسكرية لأي قنبلة أو صاروخ

اختراق الأرض لمسافة 20 أو 30 متراً ومن

ثم الانفجار دون دخول مادة «اليورانيوم

المنضب» المشعة، في مياه الزراعة للسكان القريين

من المستوع، وفي حالات ورائع خربيه تملأ

المنطقة التي يعاني فيها 60 من القاطنين فيها

من ضيق تنفس وتهيج جلدي، ومشاكل في

العيون، وهو ما يعيدهم حلس إلى انتشار

ويفرغ كامل محتوياتها في التربة، ما يعني

أن العناصر الثقيلة تصل بسهولة للخرّان

الجوفي، وتختلط بمياهه.

**حركات القطاع من ادوات الفحص**

بعد ظهور نتائج فحوصات اجرتها وزارة



**85 طن طن من**

**المتفجرات ضربت**

**مساحة غزة**

**الصغيرة**

**تركيز عال من**

**المعادن الثقيلة**

**في بيئة غزة بنسبة**

**تفوق المعدل**

**الطبيعي**

■





## مجتمع

### تحقيقاً

تكثر التحديات التي يواجهها التلاميذ الفلسطينيون في مسافر يطا، ففي حين يتركز قلق التلاميذ عموماً على تحصيلهم العلمي، أو على شؤون خاصة، بسببهم، يأتي حمل هؤلاء ثميلاً يفوق قراراً تهم على الصد كافة... لكنهم صامدون

# تعليم مسافر يطا

# تلاميذ مجتهدون رغم مصادرة حقائبهم وحياتهم

الخبيل، قاطمة منسلة

في العادة، يستغف التلاميذ في الصباح ويتجهّون ليوم دراسي جديد. أمّا تلاميذ مسافر يطا

الواقعة في جنوب الخليل، جنوبي الضفة الغربية، فيتحضرون قبيل توخيهم إلى المدرسة لاحتمال تعرضهم إلى ملاحقة مرعبة يفوقها مستوطنون من تسع مستوطنات

مقامة على أراضي المسافر.

ولا تخفي منتهي أبو عرام أنّ «قلبي لا يهدأ على ولديّ حامد (الصف الثامن) وعيسى (الصف الثالث) وهما في طريقهما إلى المدرسة»، وتؤكد له «العربي الجديد»: «نحن نعيش بالخوف على أبنائنا عند ذهابهم إلى المدرسة صباح كل يوم». فالتلاميذ في منطقة مسافر يطا يتعرضون إلى الملاحقة والضرب من قبل المستوطنين الذين قد يقطعون الطريق عليهم فيمتنعونهم من مواصلة سيرهم إلى المدرسة. وقد يقصد هؤلاء جعل التلاميذ يقضون ساعات تحت أشعة الشمس الالسعة صيفاً، فتلما حصل مع انشراح أبو جندية التلميذة في الثانوية العامة التي تفتوّقت على الرّم من ملاحقتها من قبل المستوطنين في الصيف الماضي وتأخرها عن الامتحانات الوطنية وخسارة صحية في سياق متصل، في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كانت هيام النواجعة من قرية سوسيا يترقى مسافر يطا تعدّ طعام الغداء. عندما سمعت اصوات اطفال تصرخ فرّعا «ستوطن ستوطن»، وتقول «كنتي لم أتوقّع قطّ أنّ أجده في مطبخي». تجزّر هيام «العربي الجديد»: «كنت ألقب شراخ الطاطس من زيت القلي قبيل عودة أبنائي الثلاثة من المدرسة، عندما وصل ابني أحمد (11 عاماً) وأمسك بي بقوة، خوفاً من اعتقاله من قبل عناصر شرطة الاحتلال».

تضيف هيام أنّه «كان في الصف الخامس حينها، وراح يحاول الاحتجاج بي، بعدما أقدمت مبلّغي أحد عناصر شرطة الاحتلال وحراس مستوطنة سوسيا المقامة على أرضنا». وكلّما شدّ أحمد مالبس والدته وهو مرتعب من احتمال اعتقاله، شخّبت هيام أكثر بالدفاع عن أفضة تسليمه إلى الشرطي الذي ظل يشدّ بها بدوره حتى أسقطها أرضاً. فارتطم رأسها بإرضية الطبخ وفتتدت أعينها على الفور، وتنازع هيام: «حينما أفتت، صرخت: أين أحمد؟ وبعد دقائق رثما، ووقت لأجد عناصر آخرين من شرطة الاحتلال في ساحة المنزل يحاولون أخذ ابني، وتنبّجة صراخي تجعج الناس من حولي، حاول الشرطي إخباري بأنّه لن يعقل أحمد، لكنهم تعاملوا معنا بطريقة وحشية، وحتى الآن،

لا أعرف كيف سمحوه من بين يدي». وتذكر أنّها راحت حينها تحدّر شرطة الاحتلال من اعتقال ابنها بصوت عالٍ: «نأسمح لكم بأخذ أحمد». وبعد وقت قليل، أفلتوا أحمد بعدما وصل والده نصر النواجعة بصحية نشطاء أجنب شغلوا كاميراتهم وعدسات هواتفهم فتخفّر سلوك شرطة الاحتلال. تُذكر أنّ أحمد وعند ضروره إلى جانب مستوطنة سوسيا المقامة على أرضي قرية سوسيا الأصلية التي سيطر عليها المستوطنون وهجروا أصحابها ليقبوا على مقربة منها وسوسيا الجديدة، راح ينظر إلى إحدى اللقائات قبدا الحراس بملاحقته، مديعين أنّه هو من يعمد إلى تخريبها في كلّ مرة. وراح أحمد يركض طوال الطريق بحثاً عن الأمان الذي وجدّه في والدته التي كانت

وبعدما تخكّثت هيام النواجعة من إفشال محاولة اعتقال ابنها أحمد، عثرت على طفليها الأخرين لبث (الصف الخامس) وبالبا (الصف الثاني) مختبئين تحت أثاث المنزل، وتقول: «لا أستطيع وصف وجهي لبث كم تبلغ درجات الحرارة في مناطقتنا؟ وهل تعلمون أنّه عند تعطل المركبة في النواجعة أتني في «منطقة إطلاق النار» اختبأ حين فلتنا أنّ الاعتقال سوف يطاولهما كذلك، وقد مرعا باكئين حين رؤيتي».

#### طريق محفوف بالمستوطنين

من جهته، لم يعد محمد موسى شحادة، أبو طاهر، يخشى على أبنائه من التعرض في اعتداءات من قبل المستوطنين في طريقهم إلى المدرسة، فهم كبروا وترتّجوا. لكنّه اليوم يقلق على أطفاده البالغ عددهم 11 حفيدا، ويقول أبو طاهر له «العربي الجديد»:

«بالتأكيد أخشى على أطفادي التلاميذ، علماً أنّ جزءاً منهم يقصد مدرسة المجاز وجزءاً آخر مدرسة المسافر». ويسأل: «هل تعلمون أنّ مركبة واحدة رباعية الدفع تخضع للحمل عليه فيسهل الركن». وادّلى بعد الحادثة من شدّة خوفهما: «هما اختبأ حين فلتنا أنّ الاعتقال سوف يطاولهما كذلك، وقد مرعا باكئين حين رؤيتي».

#### طريق محفوف بالمستوطنين

من جهته، لم يعد محمد موسى شحادة، أبو طاهر، يخشى على أبنائه من التعرض في اعتداءات من قبل المستوطنين في طريقهم إلى المدرسة، فهم كبروا وترتّجوا. لكنّه اليوم يقلق على أطفاده البالغ عددهم 11 حفيدا، ويقول أبو طاهر له «العربي الجديد»:



تلميحات تعليمهما في إحدى مدارس المنطقة رغم كُنّ الصوائف (حازم بدر/ فرانس برس)

التاريخ على التلاميذ وقد يرمون المسامير أو قطعاً من الحديد لتخريب عجلات المركبات، الأمر الذي من شأنه تأخير موعد بدء الحصص المعتاد.

ويقول المدرس حمزة أبو عرام من مدرسة المجاز الابتدائية في قرية المجاز شرقي المسافر له «العربي الجديد» إنّ «عدداً كبيراً من التلاميذ يتأخّرون بفعل مضايقات المستوطنين، ما يضطّرنا إلى تأجيل الحصص أو إعادة شرح الدروس للتلاميذ المتأخرين وهذا يتعلّق وفقاً أكبر من العتاد ويستنزف العملية التعليمية». ويخبر أبو عرام أنّ «الحصص تبدأ في الساعة الثامنة صباحاً، وقبل أسبوعين تأخرت التلاميذ بسبب تعطل مركبة الدفع الرباعي الوحيدة المتوفرة لتقلّمهم هم وتلاميذ مدارس ثالثة، فاضطرت إلى البدء بشرح دروس رياضيات في الساعة التاسعة». ويتساءل: «أماذا نفعنا؟ هؤلاء تلاميذنا وإمانته في اعتناقنا».

**الصف المهدد بالخوف والهدم**
يحاول مدرس اللغة العربية حاتم مغنم التعامل مع ما يواجهه تلاميذه في مدرسة الفخيت الأساسية والثانوية وسط المسافر من حالات رعب نفسي وترويع بفعل الانفجارات وأصوات التدريب العسكري الذي تقوم به قوات الاحتلال في المنطقة في أثناء الحصص. عد عن تحليق الطائرات المزينة له ولا ينسى مغنم الإشارة إلى ما يتعرض له التلاميذ كذلك عندما تنفّذ قوات الاحتلال عمليات هدم لبيوت الأهالي.

ويقول مغنم له «العربي الجديد»: «أشعر وأوروبا وإيران وغيرها». وضميف: «مخدرات الشبو والكيمكال بين الأخطر في الكويت لأنّ ثمنهما رخيص، وانتشارهما كبير في صفوف المراهقين، علماً أنّ مكوناتهما المحددة مجهولة، خصوصاً الكيمكال الذي عجزت مختبرات وزارة الصحة عن تفكيك مكوناته الخفيفة، رغم أنّها تملك فعلياً أجهزة خاصة لكشفه وتحليل نحو 140 نوعاً من السموم والمخدرات».

ويطالب المتخصصون في محاربة المخدرات في الكويت بتوسيع مراكز معالجة الإدمان وتزويد الشباب بالبراد.

ويقول أحمد الشطي، مدير منطقة الصباح الصحية ومدير مشروع «غراس» لمكافحة المخدرات له «العربي الجديد»: إنّ «الكويت تخوض حرباً صامتة ضدّ المخدرات التي يعرض ضحاياها من المراهقين والشبان الصغار الذي يتعرضون لإغراءات أساليب المتعددة فيهما، وسهولة تهريب المواد المستخدمة فيهما مقارنةً بأنواع أخرى من المخدرات مثل النيشية والهيروين، وكذلك إلى انتشار مسيلات اجنبية تحدثت عن حالة وفاة بجرعات زائدة. ويعزو الزايد إلى انتشار مخدري الشبو والكيمكال إلى

التجارية للمخدرات بين دول في شرق آسيا وأوروبا وإيران وغيرها». وضميف: «مخدرات الشبو والكيمكال بين الأخطر في الكويت لأنّ ثمنهما رخيص، وانتشارهما كبير في صفوف المراهقين، علماً أنّ مكوناتهما المحددة مجهولة، خصوصاً الكيمكال الذي عجزت مختبرات وزارة الصحة عن تفكيك مكوناته الخفيفة، رغم أنّها تملك فعلياً أجهزة خاصة لكشفه وتحليل نحو 140 نوعاً من السموم والمخدرات».

يقول مدير مركز معالجة الإدمان التابع لوزارة الصحة في الكويت الدكتور عايد الزايد، له «العربي الجديد»: «تخوض البلاد حرباً شرسة مع المخدرات بسبب عوامل عدة أبرزها موقع الكويت الجغرافي الذي يجعلها مركزاً لبيع المخدرات ونقلها حول العالم، وبيدربها بين المناطق المهمة في الحركة

# بطالة شبان شمالي سورية

وفي هذا الإطار، يقول محمد الخضر النازح من ريف معرة النعمان الشرقي له «العربي الجديد» إنّ «بعد النزوح، لم يكن لنا معيل سوى والدي، وفي ظلّ عدم قدرتي على مواصلة التعليم، بدأت العمل في مجال تلبيط الأريضات معه. تعلّمت المهنة وأنقذتها، والنوم بعد بلوغ 24 عاماً، أساعد عائلتي ووالدي وهذا الأمر جدّد بالنسبة لي، وبعثت الثقة في نفسي». يضيف أنّ «البقاء في المنزل عاطلاً من العمل وغير قادر على متابعة الدراسة في الوضع الصعب الذي نعيشه ليس خياراً، والعمل هو الحلّ، والمهنة في الحقيقة تقني من الفقر».

في هذا السياق، يقول الباحث أسامة عبد الهادي له «العربي الجديد» إنّ من «أسباب البطالة في مناطق شمال غربي سورية، خسارة أراض زراعية واسعة، وحركة نزوح متكررة شهدتها المنطقة إلى جانب عدد السكان الكبير الذي قلص فرص الحصول على عمل. يُضّأ إلى ذلك عدم تركيز جهود

تتنسّب قلة فرص العمل وحركة النزوح المتكرر في انتشار البطالة في الشمال السوري، لكنّ شيئاً كثيراً من أبناء المنطقة يحاولون مواجهة البطالة وإيجاد فرص عمل والتشبّت بها، خصوصاً هؤلاء الذين يرفضون فكرة المغادرة واللجوء إلى بلدان أخرى. عمر الحبيب ثلاثيني مهجر من ريف حمص الشمالي مع عائلته، يشدّد بحديثه له «العربي الجديد» على رفضه البقاء بلا عمل ويقول: «هُجرت في عام 2018 ووصلت إلى إدلب مع أشقائي وأمي حيث بقينا لمدة من الزمن في مركزٍ للإيواء، لم أكن حينها أعلم ماذا أفعل وإنّ أحد عملاً، وبعثت لمدة على هذه الحال. وبعد الاستقرار نوعاً ما في مخيمٍ قريب من بلدة مشهد روجين، عملت في مجالات مختلفة قبل أن أفر على عمل في مجال تخصصي، أي صناعة الحلويات، في منطقة غفرين الأمر كان مفرحاً بالنسبة لي، فالبقاء أعلا من العمل أمر لا أتحمله». واليوم يُعدّ عمر نفسه «مستقراً» في عمله، ويؤر أهله في خلال إجازاته التي ترتبط عادةً بضيافة العمل. يضيف عمر: «ثقة أولوية بالنسبة إلى كسب من أجل الحفاظ على عملي والاستمرار به، خصوصاً في المنطقة حيص أعيش، كون الحصول على عمل يدخل ثابت إلى حدّ ما أصراً مهما». ويتابع: «في الوقت الحالي أنا عازب، وفي حال بقي عملي مستقراً قد أفكر في الزواج، لكنّ التحديات كثيرة أمامي».

وقد أوجد تشديد المخيمات والحركة العمرانية في المنطقة فرص عمل للشبان، تتيح لهم الاستمرار في إعالة أسرهم كما أراحت عنهم ضغوطات كثيرة يستبها البقاء من دون عمل ومن دون مصدر دخل وآل الثلاثيني من هؤلاء المستفيدين، وهو مهجر من ريف حمص الشمالي كذلك ويعمل في مجال البناء يقول له «العربي الجديد»: «أنا أتحنّ للبياسة، لكنني بقيت لمدة من دون عمل بعدما وصلت إلى ريف إدلب الشمالي، وصرت أعتمد على ما تقدمه المنظمات الإنسانية. وعندما ارتكبت وضي طبيعة المنطقة حيث أقيم، بدأت أعود تدريجياً إلى مهنتي». ويوضح وائل أنّه «في عام 2019، بدأت مشاريع بناء المخيمات هذا وفر لي فرص عمل عدة، ويشاركني اليوم شقيقي وبعض الأصدقاء عملي عند توفي وريشة أو وما نتقاضاه لقاء عملنا جدّد ويتجدد عملاً شيع الفقير والطالبة وكذلك أنتقل سلّة مساعدات قد تقدمها لنا المنظمات». ويتابع وائل: «لم أتمكن من إتمام تعليمي، لكنني أجد مهنتي جيدة، وهي مصدر عيشي ولن أتخلّى عنها والأزم الخدم».

ومن بين الحلول المقدمّة لمواجهة البطالة في مناطق الشمال السوري، التوجّه إلى التعليم المهني الذي اطلقت منظمات وجهات إنسانية مشاريع لدعمه. ول من هذه المشاريع تعليم الحلاقة، فيما يبلجا بعض الشبان إلى ممارسة مهن معتبّة متوارثة عالمياً، مثل تلبيط الأريضات.



البناء من المصنّ المتوارثة التي بلجا إليها بعض الشبان (محمد سعيد الشناون)



تضطبع الخشب فرصة لتلمية العيش (نهر حاد فخور/فرانس برس)

الترويج وتعدد الأصناف وتتنوع أسعارها». لافتاً إلى أنّ الإحصاءات الخاصة بالمخدرات لوزارة الصحة الجديدة، على الأجيّة بعضها أن حوالي 20 ألف مدمن بترددون دورياً أو في شكل منقطع على عيادات الإدمان في الكويت، لكنّ خبراء لا يستبعدون مواجهة ضغفي هذا العدد مشكلات عدم الاعتراف بالإدمان، ورفضهم تلقى العلاج. وتترجح التسميات أنّ النسبة الأكبر من المدمنين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً، غالبيتهم ممن تلقوا جرعات المخدرات الأولى المخدرات مثل النيشية والهيروين، وتشير إلى أنّ «الشبو» هو المخدر الأكثر انتشاراً بين الشباب والشابات في البلاد.

ويقول أحمد الشطي، مدير منطقة الصباح الصحية ومدير مشروع «غراس» لمكافحة المخدرات له «العربي الجديد»: إنّ «الكويت تخوض حرباً صامتة ضدّ المخدرات التي يعرض ضحاياها من المراهقين والشبان الصغار الذي يتعرضون لإغراءات أساليب المتعددة فيهما، وسهولة تهريب المواد المستخدمة فيهما مقارنةً بأنواع أخرى من المخدرات مثل النيشية والهيروين، وكذلك إلى انتشار مسيلات اجنبية تحدثت عن حالة وفاة بجرعات زائدة. ويعزو الزايد إلى انتشار مخدري الشبو والكيمكال إلى

الترويج وتعدد الأصناف وتتنوع أسعارها». لافتاً إلى أنّ الإحصاءات الخاصة بالمخدرات لوزارة الصحة الجديدة، على الأجيّة بعضها أن حوالي 20 ألف مدمن بترددون دورياً أو في شكل منقطع على عيادات الإدمان في الكويت، لكنّ خبراء لا يستبعدون مواجهة ضغفي هذا العدد مشكلات عدم الاعتراف بالإدمان، ورفضهم تلقى العلاج. وتترجح التسميات أنّ النسبة الأكبر من المدمنين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاماً، غالبيتهم ممن تلقوا جرعات المخدرات الأولى المخدرات مثل النيشية والهيروين، وتشير إلى أنّ «الشبو» هو المخدر الأكثر انتشاراً بين الشباب والشابات في البلاد.

يقول مدير مركز معالجة الإدمان التابع لوزارة الصحة في الكويت الدكتور عايد الزايد، له «العربي الجديد»: «تخوض البلاد حرباً شرسة مع المخدرات بسبب عوامل عدة أبرزها موقع الكويت الجغرافي الذي يجعلها مركزاً لبيع المخدرات ونقلها حول العالم، وبيدربها بين المناطق المهمة في الحركة

آخرون يتعاملون مع طلاب وسطاء أو وكلاءهم داخل المدارس، وعموماً يدخل مخدر «الشبو» الكويت عبر محطات عدة أبرزها إيران، حيث تهرب عصابات المخدرات أطناناً منه سنوياً، علماً أنّ الإرارة العامة للمخدرات ضبطت أخيراً شحنة قيمتها 5 ملايين دينار كويتي لدى محاولة تهريبها عبر البحر، ويوضح مصدر أعني في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات له «لعربي الجديد» أنّ «الكويت تعتبر استناداً إلى موقعها الجغرافي عاصمة لتوزيع مخدر الشبو في العالم، وذلك رغم أنّ أجهزة الأمن تبدل جهوداً أمنية حثيثة لمحاربة الظاهرة». ويشير إلى أنّ الكويت توفر بيئة داخلية مناسبة لانتشار المخدرات باعتبار أنّ الدخل الفردي فيها مرتفع، وأنّ الأموال تتوافر لدى المراهقين الذين يستطيعون شراء كميات من المخدرات بمجرد استخدام صوفية المدرسي، وقد أغرى ذلك أيضاً تجار المخدرات الذين صمموا أنواعاً تتناسب مع دخل الشبان تحديداً.

# منوعات

MEDIA

## أخبار

**ارجت محكمة الاستئناف في الجزائر العاصمة الطائف محاكمه الصحفي خالد درارني، التي كان يفترض ان تبدأ الخميس، الـ 2 ديسمبر / كانون الأول، درارني يحاكم بتهمة «التربط على جمهور غير مسلح» و«المساس بوحدة الوطن».**

**توفي الصحفي حمزة شلوك الذي يعمل في إذاعة جزائرية محلية بث عبر الإنترنت غرقاً، صباح الخميس، عندما كان يعدّ تحفيقا صحافيا في مغارة بحرية، في العاصمة الجزائرية، كان شلوك يقدم برنامجي «جويغ ديزاد»، و«ماراثان ساكنيت».**

**اهم المعارض الروسي المسجون اليكسي نافاني، الخميس، مجموعتي «أرك» و«غوغل» الأميركيةين ب«الواطوء» مع الكرملين والبرس فلاديمير بوتين، بعدما زالتا تطبيقا له كان مخصصا للانتخابات البرلمانية، بناء على طلب السلطات الروسية.**

**رفض مجلس نقابة الصحفيين في مصر اعتماد 10 صفح جديدة، وهي «البيان» و«الكلمة» و«مصر المستقبل» و«الحدث الاقتصادي» و«الروضة الاقتصادية» و«الورصية» و«دا ميدل ايست» و«المسار» و«هك مصر» و«بلدان اليوم».**

تلاحق الفضائح عملاقة منصات التواصل الاجتماعي الأميركية «فيسبوك» منذ سنوات، لكنها قررت أخيراً اتباع الهجوم تكتيكاً في الرد والمواجهة، وسط شعور بالغيب بين مسؤوليها التنفيذيين

## «فيسبوك» وسط فضائحتها: ولت زمن الاعتذارات

وفق ما كشفه أحد الحاضرين له «نيويورك تايمز»، الثلاثاء الماضي، وناقش المجتمعون إمكانية استخدام ميزة «أخر الأخبار» في الترويج لأخبار إيجابية عن الشركة، ونشر إعلانات مرتبطة بمقالات تنفي عليها، كما ناقشوا كيفية تحديد الأخبار أو التقارير التي تعد إيجابية بالنسبة للشركة. وفي هذا الإطار، وقع الرئيس التنفيذي في «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، الشهر الماضي، على مبادرة جديدة أطلق عليها اسم «بروجكت أمبليفاي» Project Amplify، والهدف منها الاستفادة من ميزة «أخر الأخبار» News Feed في تحسين صورتها واستعراض قصص إيجابية عنها، وعكست الصحيفة الأميركية، نقلاً عن 3 أشخاص مطلعين على المسألة، أن «فيسوك» فكرت في الترويج للقصص الإخبارية التي تساندتها وتنفي عليها، وبعضها كتبها موظفوها، لتحسين صورتها في أعين المستخدمين لكن هذه الخطوة كانت حساسة، لأن «فيسبوك» لم يسبق لها أن استغلت ميزة «أخر الأخبار» في تحسين سمعتها.

وقال ستة موظفين حاليين وسابقين، رفضوا الكشف عن هوياتهم، إن «فيسبوك» قررت اعتماد الهجوم نهجاً في وقت مبكر من العام الحالي، بعدما فطن مسؤولوها التنفيذيون إلى أن أساليبهم السابقة لم تخفف حدة الانتقادات بحقهم بحق الشركة.

شملت التغييرات المديرين التنفيذيين في «فيسبوك» من فرق التسويق، والاتصالات، والسياسة، والتزامه، قال خمسة أشخاص عملوا مع اليكس شولتز، وهو موظف في الشركة منذ 14 عاماً وعُيّن رئيساً للتسويق العام الماضي، إنه كان أيضاً مؤثراً في جهود إعادة تشكيل صورة «فيسبوك»، لكن ثلاثة أشخاص قالوا إن زوكربيرغ اتخذ قراراً واحداً على الأقل في هذا الشأن، ووافق الكل عليه.

وناقش فريق الاتصالات طرقاً تجعل المسؤولين التنفيذيين أقل استعطافاً عند الاستجابة للآراء، وتقليل عدد الاعتذارات، وفقاً لشخصين مطلعين على المسألة. وأفادت المصادر بأن زوكربيرغ أراد أيضاً إعادة تشكيل صورته كمتحيز. وفي يناير/ كانون الثاني، بأن الشركة لا علاقة لها بالاتصالات وثيقة تتضمن استراتيجيات إبعاد زوكربيرغ عن الفضائح، عبر التركيز في منشوراته وإعلالاته الإعلامية على الإعلان عن منتجات وخدمات جديدة من «فيسوك».

والتخفيف كان فوراً، إذ صرحت كبيرة مسؤولي العمليات في «فيسبوك» شيريل ساندبرغ، لوكالة «رويترز»، في 11 يناير/ كانون الثاني، بأن الشركة لا علاقة لها باقتحام مبنى الكابيتول. وفي يوليو/ وباء «كوفيد-19»، رد نائب رئيس الشركة في قسم التزامه غي روزين، عبر تدوينة، أشار فيها إلى أن البيت الأبيض فشل في تحقيق أهداف التلقيح المضاد لفيروس كورونا. وقال: «فيسبوك» ليست سبب ضياع هذا الهدف».

كما تجبرت منشورات زوكربيرغ على حسابه في «فيسبوك» ومنصة «إنستغرام» التي تملكها الشركة، إذ امتنع عن مناقشة الانتقادات كما بدأت الشركة بالحد من البيانات التي تشاركها مع الصحفيين والباحثين الأكاديميين. واستهدفت تسريبات الموظفين، عبر إعلان منتدى داخلي، وكففت عن عمليات التسويق الداخلي، ففي النصف الأول من العام الحالي، انفتحت 6 مليارات دولار أميركي على التسويق والمبيعات، بزيادة نسبتها 8 في المائة عن العام الماضي.

بالاستياء منذ سنوات، إذ يرون أنها تواجه تدقيقاً أكثر من منافسيها «غوغل» و«تويتر». وأضاف المولفون أن المسؤولين أرجعوا هذا التركيز على «فيسبوك» إلى كونها جعلت نفسها مكشوفة أكثر باعتماداتها المتكررة وإتاحتها الوصول إلى بياناتها الداخلية.

لذا، عقد مسؤولو «فيسبوك»، في يناير/ كانون الثاني الماضي، اجتماعاً افتراضياً، ناقشوا فيه اعتماد نهج دافعي شرارسة، والهدف منها الاستفادة من ميزة «أخر الأخبار» News Feed في تحسين صورتها واستعراض قصص إيجابية عنها، وعكست الصحيفة الأميركية، نقلاً عن 3 أشخاص مطلعين على المسألة، أن «فيسوك» فكرت في الترويج للقصص الإخبارية التي تساندتها وتنفي عليها، وبعضها كتبها موظفوها، لتحسين صورتها في أعين المستخدمين لكن هذه الخطوة كانت حساسة، لأن «فيسبوك» لم يسبق لها أن استغلت ميزة «أخر الأخبار» في تحسين سمعتها.

وقال ستة موظفين حاليين وسابقين، رفضوا الكشف عن هوياتهم، إن «فيسبوك» قررت اعتماد الهجوم نهجاً في وقت مبكر من العام الحالي، بعدما فطن مسؤولوها التنفيذيون إلى أن أساليبهم السابقة لم تخفف حدة الانتقادات بحقهم بحق الشركة.

شملت التغييرات المديرين التنفيذيين في «فيسبوك» من فرق التسويق، والاتصالات، والسياسة، والتزامه، قال خمسة أشخاص عملوا مع اليكس شولتز، وهو موظف في الشركة منذ 14 عاماً وعُيّن رئيساً للتسويق العام الماضي، إنه كان أيضاً مؤثراً في جهود إعادة تشكيل صورة «فيسبوك»، لكن ثلاثة أشخاص قالوا إن زوكربيرغ اتخذ قراراً واحداً على الأقل في هذا الشأن، ووافق الكل عليه.

وناقش فريق الاتصالات طرقاً تجعل المسؤولين التنفيذيين أقل استعطافاً عند الاستجابة للآراء، وتقليل عدد الاعتذارات، وفقاً لشخصين مطلعين على المسألة. وأفادت المصادر بأن زوكربيرغ أراد أيضاً إعادة تشكيل صورته كمتحيز. وفي يناير/ كانون الثاني، بأن الشركة لا علاقة لها بالاتصالات وثيقة تتضمن استراتيجيات إبعاد زوكربيرغ عن الفضائح، عبر التركيز في منشوراته وإعلالاته الإعلامية على الإعلان عن منتجات وخدمات جديدة من «فيسوك».

والتخفيف كان فوراً، إذ صرحت كبيرة مسؤولي العمليات في «فيسبوك» شيريل ساندبرغ، لوكالة «رويترز»، في 11 يناير/ كانون الثاني، بأن الشركة لا علاقة لها باقتحام مبنى الكابيتول. وفي يوليو/ وباء «كوفيد-19»، رد نائب رئيس الشركة في قسم التزامه غي روزين، عبر تدوينة، أشار فيها إلى أن البيت الأبيض فشل في تحقيق أهداف التلقيح المضاد لفيروس كورونا. وقال: «فيسبوك» ليست سبب ضياع هذا الهدف».

كما تجربت منشورات زوكربيرغ على حسابه في «فيسبوك» ومنصة «إنستغرام» التي تملكها الشركة، إذ امتنع عن مناقشة الانتقادات كما بدأت الشركة بالحد من البيانات التي تشاركها مع الصحفيين والباحثين الأكاديميين. واستهدفت تسريبات الموظفين، عبر إعلان منتدى داخلي، وكففت عن عمليات التسويق الداخلي، ففي النصف الأول من العام الحالي، انفتحت 6 مليارات دولار أميركي على التسويق والمبيعات، بزيادة نسبتها 8 في المائة عن العام الماضي.

**6,1 مليارات دولار أنفقت على التسويق في النصف الأول من العام الحالي**

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن أنفقتها على 6,1 مليار دولار في التسويق خلال النصف الأول من العام الماضي.

ففيروس كورونا، ونقلت «فيسبوك» عن تقارير إخبارية، أن المجموعة شاركت في أعمال عنف ضد الصحفيين والشركة والعاملين في المجال الطبي، في ألمانيا. لكن تحسينات «فيسبوك» الأخيرة لا تعني بالضرورة خضوعها للتسريبات والفضائح الإخبارية وضغوط الحكومات حول العالم، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن موظفين سابقين وحاليين في «فيسبوك» قولهم إن مسؤوليها يشعرون

الغضب والانقسام السياسي ولم تسكت «فيسبوك» عن الفضائح التي كشفتها الصحيفة الأميركية، إذ ردت عبر نائب رئيس قسم الشؤون العالمية البريطاني نيك كلغ الذي هاجم التقارير، السبت الماضي، واصفاً إياها بـ«الظالمة»، ومشيراً إلى أن الشركة الأميركية «ستواصل طرح الأسئلة الصعبة على نفسها، وتحسين منتجاتها وخدماتها».

لكن مجلس الرقابة المستقل في شركة «فيسبوك» أعلن، الثلاثاء الماضي، أنه تراجع نظام «إكس تشك» XCheck، وهو برنامج داخلي يحدد الحسابات البارزة ويعفيها من إجراءات معينة وأشار مجلس الرقابة إلى أنه يتربط لقاء مع «فيسبوك» للحدث عن نظام «إكس تشك»، وسيشتر ما سيسمعه» منها، كجزء من تقرير منظر في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

كانت «وول ستريت جورنال» قد كشفت أن المراجعات المتعلقة بمنشورات مستخدمين معروفين، مثل السياسيين والمشاهير والصحافيين، توجه إلى نظام منفصل عن ذلك العنصر لياقي مستخدم «فيسبوك». البرنامج المذكور أدرج بعض المستخدمين على «قائمة بيضاء»، أي أن إجراءات «فيسبوك» وقواعدها لا تطبق عليهم، بينما سمح لآخرين بنشر مواد تنتهك بوضوح قواعد الشركة المتعلقة بمراجعة المحتوى، إذ لم يُمنع مثلاً لاعب كرة القدم البرازيلي نيمار من نشر صور لإصابة عارية انتهت بالاعتصاب وفقاً لـ«وول ستريت جورنال»، فإن الأشخاص الذين أعفهم «فيسبوك» من إجراءاتها سنفوا كـ«شخصيات ذات أهمية إخبارية»، أو «مؤثرين مشهورين»، أو «شخصيات تشكل خطراً على العلاقات العامة». وبحلول عام 2020، كان هناك 5,8 ملايين مستخدم على قائمة «إكس تشك».

وفي السياق نفسه، أكدت «فيسبوك» أخيراً أنها ستخفف نهجاً أشد صرامة، لحذف المجموعات المنسقة من حسابات المستخدمين الحقيقيين الذين يشاركون في أنشطة مضرة على منصتها، باستخدام الاستراتيجية نفسها التي تستخدمها فرقتها الأمنية ضد الحملات التي تستعمل حسابات مزيفة.

والنهج الجديد يستخدم الأساليب التي تلجا إليها عادة فرق «فيسبوك» الأمنية لإغلاق الحسابات التي تنفذ عمليات تايير باستخدام حسابات مزيفة للتلاعب بالرأي العام، مثل المزاعم الوبائية الروسية. وقد تكون لهذا النهج تداعيات كبرى على الطريقة التي تتعامل بها شركة التواصل الاجتماعي العملاقة مع حركات سياسية وغيرها من الحركات المنسقة التي تحرق قواعدها، في وقت تشهد فيه عملية تدقيق مشددة لأسلوبها في التعامل مع الانتهاكات على منصتها، من مشرعين دوليين وجماعات المجتمع المدني.

وفي إطار الجهود الجديدة، حذفت «فيسبوك» نحو 150 حساباً أو صفحة أو مجموعة يديرها أشخاص مرتبطون بحركة «التي تعارض إجراءات مكافحة وباء «كوفيد-19»، مثل ارتداء الكمامات وإغلاق الأشخاص الذين يقفون وراء الحسابات، وبعضهم على «إنستغرام». على النعك، على أنه وسيلة لقلب جهود الحكومة الألمانية ضد

كشفت سلسلة تقارير نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأسبوع الماضي، أن شركة «فيسبوك» على علم بالخبر من الأضرار التي سببتها، وبينها أداة على منصة «إنستغرام» التي تملكها نين أنها تضر بالصحة النفسية للراهقين، وبرنامج خاص يعفي الناقدون والشاهير من مستخدمي منصاتهما الاجتماعية من إجراءاتها وقواعدها، وتغيير في برمجيتها عام 2018 أدى إلى ترويج الغضب والانقسام السياسي

ولم تسكت «فيسبوك» عن الفضائح التي كشفتها الصحيفة الأميركية، إذ ردت عبر نائب رئيس قسم الشؤون العالمية البريطاني نيك كلغ الذي هاجم التقارير، السبت الماضي، واصفاً إياها بـ«الظالمة»، ومشيراً إلى أن الشركة الأميركية «ستواصل طرح الأسئلة الصعبة على نفسها، وتحسين منتجاتها وخدماتها».

لكن مجلس الرقابة المستقل في شركة «فيسبوك» أعلن، الثلاثاء الماضي، أنه تراجع نظام «إكس تشك» XCheck، وهو برنامج داخلي يحدد الحسابات البارزة ويعفيها من إجراءات معينة وأشار مجلس الرقابة إلى أنه يتربط لقاء مع «فيسبوك» للحدث عن نظام «إكس تشك»، وسيشتر ما سيسمعه» منها، كجزء من تقرير منظر في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

كانت «وول ستريت جورنال» قد كشفت أن المراجعات المتعلقة بمنشورات مستخدمين معروفين، مثل السياسيين والمشاهير والصحافيين، توجه إلى نظام منفصل عن ذلك العنصر لياقي مستخدم «فيسبوك». البرنامج المذكور أدرج بعض المستخدمين على «قائمة بيضاء»، أي أن إجراءات «فيسبوك» وقواعدها لا تطبق عليهم، بينما سمح لآخرين بنشر مواد تنتهك بوضوح قواعد الشركة المتعلقة بمراجعة المحتوى، إذ لم يُمنع مثلاً لاعب كرة القدم البرازيلي نيمار من نشر صور لإصابة عارية انتهت بالاعتصاب وفقاً لـ«وول ستريت جورنال»، فإن الأشخاص الذين أعفهم «فيسبوك» من إجراءاتها سنفوا كـ«شخصيات ذات أهمية إخبارية»، أو «مؤثرين مشهورين»، أو «شخصيات تشكل خطراً على العلاقات العامة». وبحلول عام 2020، كان هناك 5,8 ملايين مستخدم على قائمة «إكس تشك».

وفي السياق نفسه، أكدت «فيسبوك» أخيراً أنها ستخفف نهجاً أشد صرامة، لحذف المجموعات المنسقة من حسابات المستخدمين الحقيقيين الذين يشاركون في أنشطة مضرة على منصتها، باستخدام الاستراتيجية نفسها التي تستخدمها فرقتها الأمنية ضد الحملات التي تستعمل حسابات مزيفة.

والنهج الجديد يستخدم الأساليب التي تلجا إليها عادة فرق «فيسبوك» الأمنية لإغلاق الحسابات التي تنفذ عمليات تايير باستخدام حسابات مزيفة للتلاعب بالرأي العام، مثل المزاعم الوبائية الروسية. وقد تكون لهذا النهج تداعيات كبرى على الطريقة التي تتعامل بها شركة التواصل الاجتماعي العملاقة مع حركات سياسية وغيرها من الحركات المنسقة التي تحرق قواعدها، في وقت تشهد فيه عملية تدقيق مشددة لأسلوبها في التعامل مع الانتهاكات على منصتها، من مشرعين دوليين وجماعات المجتمع المدني.

وفي إطار الجهود الجديدة، حذفت «فيسبوك» نحو 150 حساباً أو صفحة أو مجموعة يديرها أشخاص مرتبطون بحركة «التي تعارض إجراءات مكافحة وباء «كوفيد-19»، مثل ارتداء الكمامات وإغلاق الأشخاص الذين يقفون وراء الحسابات، وبعضهم على «إنستغرام». على النعك، على أنه وسيلة لقلب جهود الحكومة الألمانية ضد



لحظات عبور دراما ليكية



مشاهدات الطرف إلى حياة افطك



يحاول الفلاح مشتق ابنه



حجود المكسبة ملقحة



في وقت يواجه فيه الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن انتقادات حادة لتصرفه الإجرامي الخاص بتنفيذه قرار ترحيل لاجئين هايتيين إلى بلادهم، استناداً إلى البند 42 في القانون الفيدرالي الذي كان سلفه الجمهوري دونالد ترامب قد استخدمه في تنفيذ طرد لاجئين الصنوبرات منع انتشار الأمراض المعدية المرتبطة بوباء كورونا، يتواصل ظهور اللاف من الهايتيين تحت الجسر الذي يربط الحدود بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك، حيث ينتظرون فتح للجبال لطلب اللجوء.

## هروب الهايتيين «رعاة البقر» بالمرصاد

في أفلام هوليوود، ويصف أستاذ الدراسات الأميركية - الأفريقية والعلوم السياسية في كلية ماكسويل التابعة لجامعة سيراكيوز الأميركية هوراس كامل طرد الهايتيين بأنه أمر «غير إنساني ومجرم»، إذ إن الظروف الاقتصادية سيئة جداً في بلدهم منذ عام 2010 حين دقر زلزال الجزيرة». وتزعج المكسيك أن هايتيين كثيراً يملكون وضع لاجئين في تشيلي والبرازيل، يحاول بعضهم البقاء في المكسيك بانتظار إجراءات الهجرة.

(العربي الجديد) (الصورة: فرانس برس، Getty)

ويعدما هرب هؤلاء الهايتيون من تداعيات كارثة الزلزال الذي ضرب بلادهم في منتصف أغسطس/ آب الماضي، ومن الاضطراب السياسي الناتج عن اغتيال الرئيس جوفينيل مويين في يوليو/ تموز الماضي، أقاموا مخيماً بعدما عبروا نهر ريو غراندي عند نقطة منخفضة بين مدينتي سيوداد اكويئا المكسيكية وبيبل ريو في ولاية تكساس الأميركية. وقد عرضهم ذلك إلى مطاردات من قبل عناصر حرس الحدود الأميركيين على ظهور الخيل، وقد حاول هؤلاء اعتقالهم عبر استخدام رجال على طريقة رعاة البقر

في وقت يواجه فيه الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن انتقادات حادة لتصرفه الإجرامي الخاص بتنفيذه قرار ترحيل لاجئين هايتيين إلى بلادهم، استناداً إلى البند 42 في القانون الفيدرالي الذي كان سلفه الجمهوري دونالد ترامب قد استخدمه في تنفيذ طرد لاجئين الصنوبرات منع انتشار الأمراض المعدية المرتبطة بوباء كورونا، يتواصل ظهور اللاف من الهايتيين تحت الجسر الذي يربط الحدود بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك، حيث ينتظرون فتح للجبال لطلب اللجوء.



برندي قميص «الحرية الأمريكية»



قائمة تسريح في الخيم الحدودي المرشح

## منوعات | فنون وكوكبيل

## جوائز

القاهرة - **مروة عبد الضيفان**

رشحت الممثلة المصرية منة شلبي، للمرة الأولى لنيل إحدى جوائز «إيمي» العالمية، عن دورها في مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة». كذلك، رشح مسلسل «بيروت 607» لنيل جائزة «إيمي» في فئة المسلسلات القصيرة.

مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة» القصير يدور في إطار من الأثارة والتشويق، حول مجموعة افتراضية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي تواجه بعض الجرائم إلى تفاصيل إنسانية واجتماعية مشوقة. الحلقات الـ10 من بطولة سوسن بدر ومحمد علاء وإسري ياسين، إلى جانب منة شلبي، وتولى الإخراج محمد شاكر خضري.

والعمل مقبس من رواية الكاتب إبراهيم عبد الجيد، ومعالجة درامية لإياد إبراهيم، الذي شارك أيضاً في كتابة السيناريو



### بيروت 6:07

مسلسل «بيروت 6:07» يضم 15 حلقة، تحكي قصة واحدة منها قصص الضحايا والتأجيل مت انفجار المرموع الذي وقع في مرقا بيروت في 4 أغسطس/ آب 2020. وكك قصة بإدارة مخرج مختلف، ومن ثمة أبرز المخرجة المشاركات في السلسلة أميل سليمان، وهارث ضياض، وأنعام العطار، وكريم الرحابى، وسليم سكر، وكارولين ليكني، وكارل حديش، وغيرهم. أما الممثلون فيبينهم ريتا حايك (الصورة)، وكارول عبود، ورودرج سليمان...

مروة عبد الضيفان

مروة عبد الضيفان

## إضاءة

## الكوميديا السورية في موكب الترحال

**عبدان حمدان**

كيف لمسلسل أن يحتل ضحكائك وبرسمها من دون إدراك؟ هكذا ففعل الدراما في تكوينها الحسي حين تنقل خيالك إلى عالم طريف من الفكاهة، بتقن صانعه إعادة

صياغة الواقع بقالب درامي ساخر.

ورغم تطور أشكال الكوميديا عالمياً، عبر قوالب درامية تتراوح بين الرمزية المبالغ فيها، والكوميديا المباشرة القائمة على الموقف اللطيف، تكاد تغيب الإنتاجات الكوميديا عن خارطة الدراما السورية، وسط نداء الجمهور المطالب بأعمال كوميديا جديدة. تشكل الكوميديا جزءاً من أرشيف المشاهدة لدى المتابع السوري، الذي سرعان ما يستدرك مباشرة مسلسلات أثرية في ذهنه، أبرزها «السلسلة النجوم» التي بدأها حكم البايا وأكمله مدوح حمادة، واستمرت لأربعة أجزاء تحت إدارة المخرج هشام شريفي.

بدوره، يشكّل ياسر العظمة عموداً في الكوميديا السورية عبر سلسلة «مرايا» التي تعدّ الأطول عربياً، منذ التسعينيات حتى النسخة الأخيرة التي قدّمت في الجرائر. ورغم نية العظمة العودة للحكايات الكوميديا عبر مسلسل «استنوو»، إلا أنّ ظروف التصوير دفعت بالمسلسل للتأجيل عاماً كاملاً، مع عدم تظهير كبير من قبل الجمهور بعد مشاهدة الموسم الأول للعمل الذي صور كاملاً على متن باخرة في دولة الإمارات، وجمع فنانين عرباً في توليفة جديدة من الدراما المشتركة.

الجمهور، أيضاً، يرتقب ماذا يقدم الكاتب

مدحوح حمادة، بعد غيابه عن آخر عمل قدّمه، وهو «الواق واق»، قبل أربع سنوات، وهو مسلسل كوميدي صور بشكل كامل في دولة تونس، لكنه تعثر في الوصول إلى الجمهور من دون تحقيق نسب متابعة عالية، أو تفاعل من قبل المشاهدين، كما حدث مع أعمال حمادة السابقة مع حجو، مثل «ضيعة ضايعة»، و«الخربة»، و«ضبو الشناتني»، بدورها، تعود سلسلة «بقعة ضوء» في العام المقبل بنسخة جديدة تحمل رقم الجزء الخامس عشر، ولكن مع شك كبير من قبل الجمهور بقدرة المسلسل على إعادة تثبيت أقدامه، بعد حالة كبيرة من التعثر ثالثها الأجزاء الأخيرة، لاستلام الدفعة من قبل مخرجين غير مختصين بصناعة الكوميديا، وضعف في مستوى التواتح، وغياب النجوم المؤسسين للعمل عن المواسم الأخيرة. مقابل ذلك، تشكلت حالة رفض للأعمال الكوميديا الريدية، ذات الإنتاج المنخفض، والتي باتت تعرف بـ «دراما البوكس»؛ لاعتمادها على جمليات شكلاً من دون الأداء، والمبالغة في التركيز على الإحساسات الجنسية، وتسلع صورة المرأة، وهذا ما انتقل بدوره إلى استكشاثات

### يخلو المشهد الكوميدي من حالة الحوارات القريبة للغة الشارع

كوميديا يجري إنتاجها لمنصات التواصل الاجتماعي، وتحظى بنسبة مشاهدة عالية عبر تفاعل «أضحكني»، وآلاف التعليقات القائمة على السلبية والتسخيف. هذا يعني خلو المشهد الكوميدي اليوم في سورية من حالة الحوارات اليومية القريبة للغة الشارع، حيث يغيب صوت حجو، عن حوارات دمشق، ولا يجد العاديون نموذجاً على الشاشة يشبه «رمزية» في «كسر الخواطر»، يعفون على سيارة الأجرة الصفراء لكن مع غياب لـ «أبو جانتني» عنها، ولا يوجد من يقلق لهم أسرار البيوت إلى التلفزيون مثل «دنيا أسعد سعيد»، وحتى عندما يتناولها الأجزاء الأخيرة، لاستلام الدفعة من قبل مخرجين غير مختصين بصناعة الكوميديا، وضعف في مستوى التواتح، وغياب النجوم المؤسسين للعمل عن المواسم الأخيرة. مقابل ذلك، تشكلت حالة رفض للأعمال الكوميديا الريدية، ذات الإنتاج المنخفض، والتي باتت تعرف بـ «دراما البوكس»؛ لاعتمادها على جمليات شكلاً من دون الأداء، والمبالغة في التركيز على الإحساسات الجنسية، وتسلع صورة المرأة، وهذا ما انتقل بدوره إلى استكشاثات

مدحوح حمادة، بعد غيابه عن آخر عمل قدّمه، وهو «الواق واق»، قبل أربع سنوات، وهو مسلسل كوميدي صور بشكل كامل في دولة تونس، لكنه تعثر في الوصول إلى الجمهور من دون تحقيق نسب متابعة عالية، أو تفاعل من قبل المشاهدين، كما حدث مع أعمال حمادة السابقة مع حجو، مثل «ضيعة ضايعة»، و«الخربة»، و«ضبو الشناتني»، بدورها، تعود سلسلة «بقعة ضوء» في العام المقبل بنسخة جديدة تحمل رقم الجزء الخامس عشر، ولكن مع شكلاً من دون الأداء، والمبالغة في التركيز على الإحساسات الجنسية، وتسلع صورة المرأة، وهذا ما انتقل بدوره إلى استكشاثات

والسيناريست إسلام صالحين، وغيرهم. فكان المخرج عمرو سلامة أول علق على ترشيح شلبي عبر «فيسبوك» قائلاً إن «الفنانة الرائعة منة شلبي تحصد ترشيح جائزة إيمي العالمية أهم جوائز في العالم للأعمال التلفزيونية عن دورها في مسلسل

في كل أسبوع يوم جمعة».

كذلك أعربت الممثلة المصرية غادة عادل عن سعادتها، وكتبت عبر «إنستغرام»: «صبروك يا روح قلبي موهوبة وشاطرة وتستاهلي»، أما الفنان أحمد رزق فكتب على «فيسبوك» تعليقاً على خبر ترشيحها: «فخر العرب». وقالت الفنانة منى زكي: «خبر أسعدني للغاية... مبروك موهوبتنا الجميلة منة، نستحقين الأفضل»، وكتب أحمد حلمي، كذلك عبر خاصية القصص القصيرة: «مبروك يا منة ألف مبروك، وبارب دايمًا من نجاح لنجاح أكبر»، وعلقت الفنانة التونسية هند صبري: «خبر رائع...

صديقتي مرشحة لجوائز إيمي الدولية عن دورها في كل أسبوع يوم جمعة»، وكتبت المخرجة كاملة أبو ذكري على الخبر قائلة: «مبروك يا حبيبتني، خير جميل أوي، مبروك لك صناع مسلسل في كل أسبوع يوم جمعة».

وأصدر القاشمون على مهرجان القاهرة السينمائي بياناً لتهنئة منة شلبي جاء فيه «يهني مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الفنانة منة شلبي، لترشيحها لجائزة «إيمي» الدولية لعام 2021، في فئة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة»، متمنّين لها المزيد من التوفيق والنجاح».

ترشحات جوائز «إيمي» التلفزيونية هذا العام شملت 44 مرشحاً، عبر 11 فئة، من 24 دولة. وستُعلن عن الفائزين في حفل يقام حضورياً في مدينة نيويورك الأمريكية، في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وضمت قائمة الترشيحات مجموعة كبيرة من أسماء العالمية، فكان المرشحون لنيل جائزة «إيمي» في فئة أفضل ممثل: روي نيك عن دوره في مسلسل «نورمالي» (Normal)، والممثل نوان الدين صديقي عن دوره في «سيربيوس مين» (Serious Men)، وكريستيان تايبان عن دوره في «إل رويو دل سيغلو» (El Robo del Siglo)، وديفيد تينانت عن دوره في «مين» (Des).

أما المرشحات لنيل جائزة «إيمي» في فئة أفضل ممثلة، أي اللواتي سيتنافسن ضد منة شلبي، فالبريا بينوتشيلي عن دورها في «إل كواديرنو دي تومي» (El Cuaderno de Tomy)، والتي غارابين عن دورها في «باتريا» (Patria)، وهاليبي سكوايرز عن دورها في «الت ماتيريال» (Adult Material)، بينما الأعمال المرشحة لنيل جائزة «إيمي» في فئة الكوميديا: الموسم الرابع من «أول ماي أيجنت» (Call My Agent)، و«مانزلاند: كريسمس سيابلز» (Motherland: Christmas Special)، و«بروميساس دي كامبانيا» (Promesas de Campaña)، و«فير داس: فور إنديا» (Wir Das For India).

والأعمال المرشحة لنيل جائزة «إيمي» في فئة الوثائقي: «سيركادوس» (Cercados)، و«هوب فرورن: إيبه كويست تو ليف تو لايف» (Hope Frozen: A Quest To Live Twice)، و«ذاي كول مي بايو» (They Call Me Babu)، و«توكسيك بيوتي» (Toxic Beauty). أما الأعمال المرشحة لنيل جائزة «إيمي» في فئة الدراما: «أريسا» (Arya)، و«إل بريسيدينتي» (El Presidente)، و«مطهران» (Tehran)، والموسم الثاني من «ذير شي غوز» (There She Goes).

## رصد

## هل تكون المنصات بديلاً عن شركات الإنتاج؟

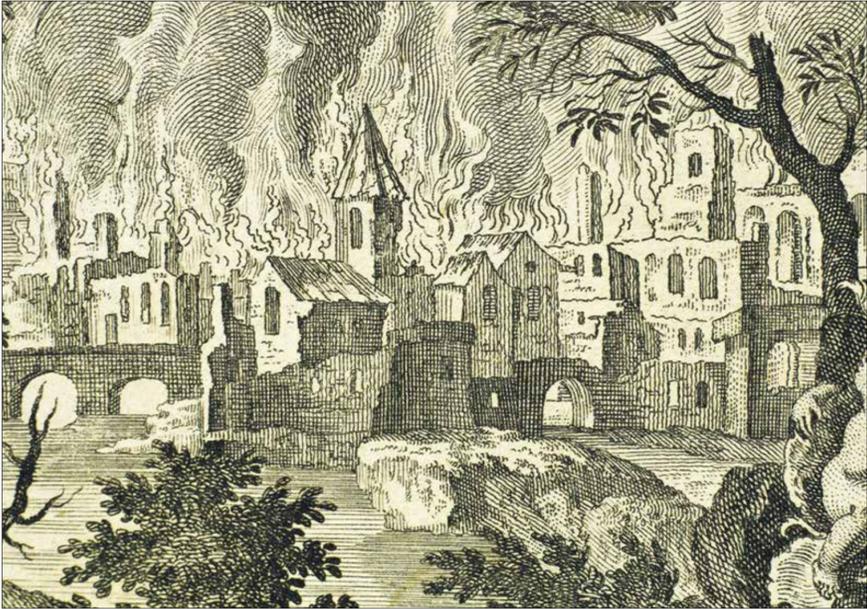
### هل تتحول المنصات الإلكترونية إلى شركات تسويق داعمة للفنانين؟ سؤال يطرح بعدما أعلنت عمرو دياب انضمامه إلى منصة Yela

### إبراهيم علي

تسعى كبرى شركات الإنتاج في العالم العربي إلى تخفيف حضورها وإنتاجها، وتعرّض ذلك من خلال المنافسة الواضحة في العالم الافتراضي. هذا التسابق مع التقنيات الحديثة، تجعل إلى أحد أبرز «المحولين» لشركات الإنتاج نفسها عن طريق الإيرادات المالية ورفع نسب المشاهدة والتفاعل مع المحتوى.

#### عمرو دياب

قبل أيام، كشف المغني المصري عمرو دياب عن انضمامه إلى منصة YELA، التي تجمع عدداً من الفنانين المصريين، منهم يسرا، ودينا الشربيني، وأحمد أسقا، وغادة عادل، الواضح إن دياب لا يتوانى عن المشاركة في أي مشروع يحقق له نسبة متابعة جيدة، فضلاً عن الإيرادات المالية. يعتزم دياب من الفنانين القائلن الذين فهموا لعبة التحول الكبرى في عالم الإنتاج والتسويق الفني. مع بداية الألفية الجديدة، ترك دياب شركة عالم



عمرو دياب

## ثقافة

### إضاءة

بعد ملاحقة النظام الحاكم في نيكاراغوا للعديد من الاسماء الادبية البارزة في البلاد، جاء الدور اليوم على الكاتب سيرخيو راميريث، حائز «جائزة سرفانتس» (2017)، **الالتهام الصادر بحقه آثار رجود فعل واسعة في المشهد ادبي الناطق بالإسبانية**

#### خالد الريسوني



أثار اضطهاد الكاتب والاكاديمي النيكاراغي سيرخيو راميريث، الحائز «جائزة سرفانتس» لعام 2017، من قبل حكومة بلاده، ردود فعل عديدة في العالم الثقافي الناطق بالإسبانية، والذي تحوّل دعماً مؤلف «مارغريتا، البحر الجميل».

ففي السابع من هذا الشهر، صدر اتهام عن النيابة العامة النيكاراغوية، بشاء على دعوى تقدمت بها الوزارة العمومية، ضدّ الكاتب، بسبب «قيامه بأعمال تروّج للكراهية والعنف وتحريض عليهما». إضافة إلى تلقّي أسـوال من مؤسسة «فيوليتا باريوس دي شامورو»، المنحلة... التّهم الموجهة إلى الكاتب هي نفسها التي وجهها مكتب المدعي العام في نيكاراغوا إلى 34 معارضاً ومنتقداً لنظام دانييل أورتيغا، بمن في ذلك سبعة مرشحين للرئاسة، أحجزوا جميعاً بين حزيران/ يونيو واب/ أغسطس الماضيين.

ورداً على هذا الاتّهام أصدرت «الأكاديمية الملكية الإسبانية للغة» (RAE)، في الحادي عشر من الشهر الجاري، بياناً احتجاجياً على مذكرة التوقيف الصادرة ضد سيرخيو راميريث، والذي يخضع عضواً مراسلاً

### في المنفى



الكاتب النيكاراغوي (من مواليد 1942)، الذي كان خارج وطنه عندما تمّ الإعلان عن ملاحقة حكومة بلاده له، كان قد حلّ

### سيرخيو راميريث كان كتاباً عن الاحتجاجات فحسب

# استبداؤُ يغلق أبواب نيكاراغوا



سيرخيو راميريث في «بيت اميركا، بحريه. 14 أيلول/ سبتمبر الجاري (Getty)

### قد يكون سبب ملاحقته نشره رواية يصف فيها احتجاجات 2018

### عريضة لمساندته وقصها عدد من أبرز الكتاب بالإسبانية

برمديد مطلع الشهر، وشارك يوم 13 أيلول/ سبتمبر في نشاط ثقافي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس «معهد سرفانتس». وكان راميريث قد أودع في خزانة الآداب الخاصة بالمعهد (وهي رواق يضم إرث ومقتنيات العديد من الشخصيات الأدبية) إرثاً للشاعر النيكاراغوي روبين داريو (1867-1916)

#### عودة تنفي مونا محققاً

مع إعلانته، مؤخرًا، أنه لن يوافق مستقبلًا على أي دعوة تلفزيونية أو إذاعية دون مقال، فتح الخرج التونسي عبد الحميد بوشناق باباً لسجلات متعدّدة في الساحة الفنية، وضعت بحمل المبهذين الإعلامي والفني، وخصوصاً العلاقة بينهما، أمام أسئلة تبدو معظمها دون إجابات. كان بوشناق ضيف أحد البرامج الإذاعية الأسبوع الماضي حين بدا غاضباً وهو يطرح مسألة استغلال الفنانين من مختلف القطاعات، معتبراً أن الأجور لا تتماشى مع ما يقدّمونه وأنهم يتعرضون لابتزاز المستثمرين على حساب تصوراتهم الإبداعية، وهو هنا عزج على استغلالهم في المنابر الإعلامية وتأييد مساحات زمنية بحضورهم دون أن ينتفعوا بذلك، بل إن الإعلاميين بانوا يعتبرون أن دعوة الفنانين

يتكوّن من صندوق خشبي صغير به تراب من حديقة بيت الشاعر في مدينة ليون (نيكاراغوية، ونسخة من الطبعة الأولى (1905) من ديوانه «أغاني الحياة والأمل»، الذي يُعتبر تحفة شعرية لأحد مؤسسي الحداثة في الشعر الأميركي اللاتيني. وقد صرح سيرخيو راميريث أثناء نشاطه في «معهد سرفانتس» أن «العودة إلى بلدي ستعني السجن، وبالتالي الموت بالنسبة إليّ». وأضاف: «لا أستطيع أبداً أن أكون في السجن بدون مساعدة طبية. وهم قساة جداً، هناك سجناء يقضون أربعاً وعشرين ساعة في اليوم في الضوء، وآخرون في عزلة... هذه ظروف لن أذهب للبحث عنها، لقد وُجّهت إليّ لماتني تُهم جنائية، ماذا يعني أن أنتظر؟ العصور من المطار لكن مركز الاعتقال في الشيبوتي، ذلك المكان الفظيع».

ويؤكّد راميريث أن تعقّب حكومة نيكاراغوا له يرتبط بنشاطه الأدبي وليس بالممارسة السياسية، التي انسحب منها عام 1998، وأن «الانفجار» الذي عرفته الأمور كان

### هجوم شعرية

في انتظار ان يؤدّي النقاد دورهم

# سهيك نجم

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صنعته الشعر العربي المعاصر ومقرولياته

### يصاد . العربي الجديد

■ من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً مقرواً؟

أسست العلاقة بين القارئ والشاعر معضلة لأغلب الشعراء، حتى وصلت الحال بشاعر مثل دونيس إلى أن يعد قضية جمهور الشاعر لا معنى لها ولا قيمة. قناعتي أنني اختلف معه إلى حدّ ما، لأن هذا قد سوقنا إلى موت الشعر. لكن تبقى القصيدة العربية الحديثة عموماً قفراًها النخبة من الناس وقد يفهمها فنياً ويندوّقها جمالياً عدد أقل.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل ليك ناشر وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟ بسبب ارتباط النشر باقتصاديات الثقافة وبحث الناشر عن الربح والجدوى المادية، وسبب النزوع النخبوي لفئة القصيدة الحديثة، تم تسري الوضع الثقافي لدى عامة الناس في البلدان العربية، خصوصاً إثر الهزات الاجتماعية الكبيرة التي عشناها ونعيشها، وهنت العلاقة بين الناشر والشاعر ولم يعد الناشر من عموماً متحمّسين لنشر ديوان على حسابهم الخاص لشاعر حتى لو كان من الأسماء الراسخة. أغلب الشعراء اليوم يضطرون إلى أن يقطعوا من قوتهم ليدفعوا الناشرين!

■ كيف تنظر إلى النشر في الجلات والجراند والواقع؟

مؤكّد أن المجالات والجراند والمواقع الإلكترونية قد احتلت محل الصحف والمجلات الورقية التي كنا نسعى للنشر فيها، وصار من السهل التواصل اليوم مع هذه المواقع لكن يبقى ثمة حدين طاع إلى في البلاد. وقال راميريث تعليقاً على ذلك: «ليس للديكتاتوريات، لحسن الحظ، علاقة بالابداع، هم يستجيبون للرداءة فحسب».

وقد طالبت السلطات النيكاراغوية الناشر بعدة تقارير تُلصّص الحكمة للإفراج عن النسخ المحجّزة التي أرسلت إلى نيكاراغوا أو الاستمرار في احتجازها. لكن العمل يتدّ تداوله بشكل واسع في البلاد عبر الواتساب.

■ هل تنشر شعرك على وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف ترى تأثير ذلك في كتابتك أو كتابة زملائك ممن يشربون شعركم على وسائل التواصل؟

على الرغم من المحاملات التي تطغى على التعليقات لما أنشره وينشره زملائي، إلا أن ثمة تواصلًا مباشرًا ودافعا يجمع النص ومثقفه، وهذه حالة أراها إيجابية لكتيها.

■ من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رأيك؟ لُحُث من قبل إلى أن قراء الشعر العربي هم أناس من النخبة نظراً لما يكتنف النقص الجديد، والقصد النقص المميز، من بناء مكثف ولغة استعارية وتاملية تحتاج إلى قارئ متدرب لتدوّقها وفهمها.

■ هل توافق على أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروئية من الشعر العربي ولماذا؟

أترجم الشعر عن اللغة الإنكليزية، إلا أنني لا أجد الشعر المترجم أكثر مقروئية، وسبب ذلك تسرة المترجمين الذين يحسون ترجمة الشعر، وبالنسبة لي غالباً ما انتهب قراءة الشعر المترجم إلا إذا توفرت لي قاعة أقرأه.

■ ما هي مزايا الشعر العربي الأساسية وما هي نقاط ضعفه؟

يخجل الشعر العربي اليوم انطلاقاً إبداعية متفوقة عما سبقها من قبل نظراً لقوة التجريب فيها ووسع الفضاءات

التي يجوبها فضلاً عن المخيلة الخّلاقة التي تفتح بنية استعارية وصورية كتابية متفردة. أنا بشأن نقاط الضعف فإن كان ثمة شيء من هذا فهي المغالاة في التجريب والغوص أو «التعميض» المتعدّد الذي لا يُحيل إلى دلالات جمالية أو فكرية ذات إحياء يولد المتعة لدى المتلقي.

■ شاعر عربي تعتقد أن من المهم استعادته الآن؟

في بالي ثلاثة شعراء ادعو لاستعادتهم، وهم: أمل دنقل، وصلاح عبد الصبور، وبلند الحيدري.

### يضاير

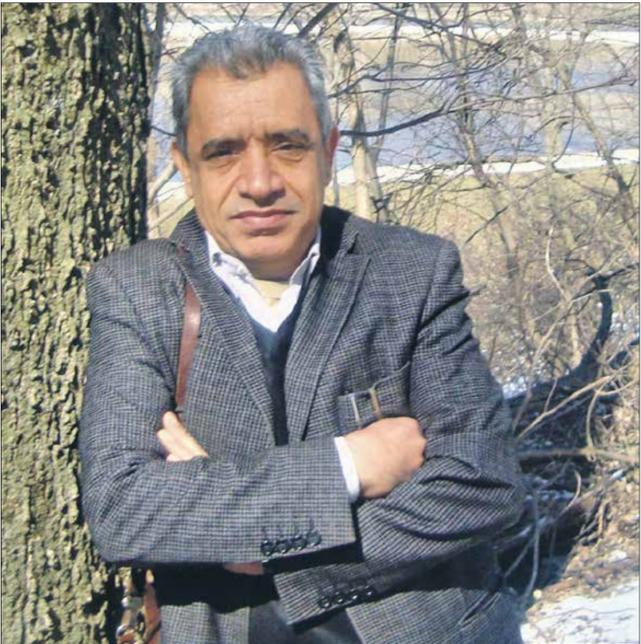
### يضيّر الشعراء إلى ان يقطعوا من قوتهم ليدفعوا للناشرين

### بطاقة

شاعر ومترجم عراقي من مواليد بغداد عام 1956. صدرت له أربعة دواوين شعرية، هي: «فض العبارة» (دار الكون الأدبية، بيروت، 1994)، و«جِزَازِك أيتها الضوء» (دار نينوى، دمشق، 2002)، و«لا جنة خارج الجنة» (دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2008)، و«فردوس أسود» «دار الجمل، بيروت، 2015). كما صدر له العديد من الكتب المترجمة من الإنكليزية وإليها في الشعر والنقد الأدبي والرواية والفكر والفلسفة.

■ ما الذي تتمناه للشعر العربي؟

ما أتمناه أن يؤدي نقاد الشعر دورهم شبه الغائب ليجسروا المسافة المتذبذبة بين النص والقارئ وليرصدوا الإنجازات الفنية الجديدة للقصيدة العربية. ثمة تحولات وتحطّرات كثيرة في القصيدة العربية تنتظر النقد ليشرح إليها ويتعقّق في رسم ملامحها ودراستها.



سهيك نجم

### فعاليات

**الراحلون المستقرون** عنوانٌ معرض للمصوِّرة الإيطالية **انيزي بورغاتوريو**، يستضيفه، حثى السادس من الشهر المقبل، «المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة» في عقاب. المعرض الذي يأتي ضمن اطار «مهرجان الصورة» في نسخته التاسعة، يضمّ اعمالاً تُسأل فيها المصوِّرة مسالك الحدود والهجرة والجوء.

بدأ من الخامسة إلا رعا من مساء الاربعا المقبل، التاسع والعشريت من **أيلول/ سبتمبر**، يُفتّح، في «المتحف الفلسطيني» برام الله، معرض **بلدٌ وحدُهُ البحر: محطات من تاريخ الساحل الفلسطيني**. يركّز المعرض على محطات مهمّة من تاريخ الساحل الفلسطيني بين 1748 و1948، ويتّبع إمكانيّاته المُستقبليّة عبر إخضاع تجارب الماضي للأمل والمراجعة.

حتى 27 من تشرين الاول/ أكتوبر المقبل، تتواصل فعاليات برنامج **حب القاهرة الدولي للفنون** الذي تنظمه «آرت حب إيجيبت» في العديد من الازمقة والفضاءات بالعاصمة المصرية. من بيت الفعاليات المقامة اليوم معرضات جماعيات، يُنسّ متداخلة، في فضاء «ذا فاكوتوريو»، و«شظايا ارض» في «كسس آرت سباليس».

افتُتح في «معهد العالم العربي» بباريس، يوم الثلاثاء الماضي، معرضٌ **انوار لبنان: الفن الحديث والمعاصر منذ 1950 حتى اليوم**، الذي يستمرّ حتى مطلع العام المقبل. يضمّ المعرض اعمالاً لعدد كبير من الفنانين اللبنانيين البارزين، مثل **شفيق عبود**، و**بول غيراغوسيان**، و**حسين ماضي**، و**ايمع بعلبكي**.

منّة يقدّمونها لهم وجد هذا الرأي قبولاً حسناً عند فئة من المشتغلين بالمهن الفنية كما وجد بعض الانتقاد. يرى الفريق الأول أن جميع من يتداخلون بالصناعة الإعلامية من منشطين وتقنيين، وحتى جمهور، يتلقون مغابلاً للخدمات التي يسديونها للمؤسسة الإعلامية، فيما بقي الضيف هو الوجدان القصي من العائد المادّي في حين أن تمويل البرامج يكون في احيان كثيرة بفضل شعبية الفنان الضيف، أو بفضل إنتاج عملي سببتماني أو موسيقي أو مسرحي جديد. في المقابل، يعيب البعض هذه النُزعة المادية التي تظهر في خطاب شريحة من الفنانين. كما يؤكّد آخرون أن من المفترض أن تقوم عائدات الفنان على مداخيله من منتجه الفني في الأساس، ويحملّ الحضور في وسائل الإعلام محرّز عنصر تكميلي هو أقرب للإشهار، وبالتالي فإن الفنان هو المنتفع بالخدمة وهو من عليه أن يدفع مقابل الحضور. تبدو المسألة أقرب إلى حوار طرشان، ولا

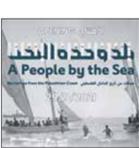
### يؤكد هذا السجال على نقائص في فهم العلاقات بين الفن والاقتصاد

#### وقفةٌ عند جدل

تعرفه تونس، هذه الأيام، حول حف بعض الفنانين (أو عدمه) في الحصول على مقابلات تلفزيونية وإذاعية

### تونس - ليليا بن صالح

مع إعلانه، مؤخرًا، أنه لن يوافق مستقبلًا على أي دعوة تلفزيونية أو إذاعية دون مقال، فتح الخرج التونسي عبد الحميد بوشناق باباً لسجلات متعدّدة في الساحة الفنية، وضعت بحمل المبهذين الإعلامي والفني، وخصوصاً العلاقة بينهما، أمام أسئلة تبدو معظمها دون إجابات. كان بوشناق ضيف أحد البرامج الإذاعية الأسبوع الماضي حين بدا غاضباً وهو يطرح مسألة استغلال الفنانين من مختلف القطاعات، معتبراً أن الأجور لا تتماشى مع ما يقدّمونه وأنهم يتعرضون لابتزاز المستثمرين على حساب تصوراتهم الإبداعية، وهو هنا عزج على استغلالهم في المنابر الإعلامية وتأييد مساحات زمنية بحضورهم دون أن ينتفعوا بذلك، بل إن الإعلاميين بانوا يعتبرون أن دعوة الفنانين



# رياضة



الصفاقسي يتحدى الترجي في نهائي كأس السوبر التونسي (تراس برس)

يلتقي فريقا الصفاقسي والترجي في نهائي كأس السوبر التونسي، بحثاً عن لقب محلي جديد، وفي مواجهة ستشهد الكثير من الإثارة وسيحتضنها استاد «حمادي العقربي» وستخلو من الحضور الجماهيري بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان الترجي توج بالدوري فيما حصل الصفاقسي على كأس تونس.

## من يتوج بالسوبر التونسي؟

### البرازيلي رونالدو يويّد فكرة دوري السوبر الأوروبي

أكد النجم البرازيلي المعتزل رونالدو نازاريو تأييده لفكرة إقامة دوري السوبر الأوروبي. وتحدث النجم السابق في حوار مع صحيفة «ذا إتلند»: «إذا نظرت إلى فكرة سوبرليغ، فهي ليست سيئة. يريد المشجعون مشاهدة أهم المباريات عنق الكرة بريدون رؤية ريال مدريد يلعب ضد ميلان أو إنتر، سيتي وباريس سان جيرمان... لنرى هذه المباريات دون الحاجة إلى انتظار ربع النهائي أو نصف النهائي».

### تراوري أفضل مراوغ في البطولات الخمس الكبرى

تألق الإسباني دامار تراوري على المستوى المهاري، ليكون أفضل مراوغ في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، بفضل قدراته مع وولفرهامبتون، في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأعزل تراوري وفقاً لشبكة «أوبتا» لإحصائيات، من بين 59 «مراوغاً» في الدوري الإنكليزي حتى الآن هذا العام. وبلغت نسبة أداما تراوري 83,05% من مراوغاته الناجحة، وتلاه النجم الفرنسي مبابي لاعب سان جيرمان.

### الليغا تطلب تأجيل مباراة تين في الدوري

طلبت رابطة أندية الدوري الإسباني «الليغا» من لجنة المنافسة بالاتحاد الوطني لكرة القدم تأجيل مباراة ريال مدريد والتينك بلباو الأوروبية الخمس الكبرى، بفضل قدراته مع وولفرهامبتون، في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأعزل تراوري وفقاً لشبكة «أوبتا» لإحصائيات، من بين 59 «مراوغاً» في الدوري الإنكليزي حتى الآن هذا العام. وبلغت نسبة أداما تراوري 83,05% من مراوغاته الناجحة، وتلاه النجم الفرنسي مبابي لاعب سان جيرمان.

قناة في شارع شبيرا ذي خضرة وظلال، وتباغت الصور: صورة إثر صورة وكاننا في حلم زحام بشري، وجمال محملة، وحمير صغيرة، وشرقيون في ملابس زاهية ملونة، ومحللات فتحت جوانب من أبوابها، ومقاهي تجلس زبائنها أمامها، وأطفال يتشقلبون فوق التراب وهم يصيحون ويتذافعون بفسحة جدران الماء فوق رؤوسهن، هربن صارخات بمجرد اقتراب العربات بسرعة».

قصر الأزهة خصص الخديوي إسماعيل للأرشيدوق قصر النهضة مقرّاً لإقامته هو وحاشيته ومرافقوه، وقد وصفه بالقلعة التي تتكون من مئذنين مربعين يربطهما ممر ذو نوافذ زجاجية ضخمة فوق بوابة المدخل. وقد لفت نظره أن المبنى وعلى الرغم من أنه مبني وفق الطراز الأوروبي، إلا أن الزينات والمعقّات المبهجة والحمامات الشرقية والكثير من التفاصيل الصغيرة التي لا تحصى، كانت تذكره فكيفما التقى بانه في الشرق، بل في حكايات ألف ليلة وليلة. في ظهيرة ذلك اليوم، 19 شباط/ فبراير 1881، ذهب الأرشيدوق بصحبة البارون ساورما في رحلة صيد بالكلب السلوقية، ولكنهم لم يوقفوا فيها لأسباب شتى، ولا يفونه أن بلغت النظرة للأوضاع البائسة التي يعيشها الفلاح المصري، حيث شاهد عدداً من الفلاحين يرتدون أسماً متواضعة، رغم أن منظرهم يوحي بالفوة، وهم يعملون تحت إمرة خولي يلبس عباءة طويلة ويحمل بيده كرابجا من جلد وحيد القرن.

بعد رحلة الصيد، توجه الأمير النمساوي بصحبة صديقة البارون ساورما إلى القاهرة القديمة التي وصفها لنا كما يلي: «هي أكثر المناطق في المدينة قدماً، تقع في الناحية الجنوبية، وكان علينا أن نعبّر الجسر ونجوز بالقرب من قصر الخديوي إلى طريق أدى بنا إلى أكثر المتاهات إثارة. يظن أفقر السكان في مساكن بائسة على وشك الانهيار. لقد انتهى الطريق الذي يمكن أن تقطعه العربية بين الأحجار وأكوام الرمال، وكان علينا أن نغادر العربات بين نخلتين، وأن نتابع مسيرتنا على الأقدام، ومن فوق كومة عالية كان أحد جوانبها يعلل بقايا جدار قديم لأخر منازل المدينة متعنا العين بالنظر الرابع، وفي هذا الموضع ترحح الضباع، وتعيوي بمئات الوى، وتنتج الكلاب المتوحشة نيبلاً. لقد طوقت السحب قرص الشمس بتدرج لوني متباين، بينما هي تغرب في الصحراء اللبية برتقالية اللون، جعلت كل شيء يسبح في بحر من ذهب والأهرامات ومآذن المدينة، وفحات حصونها، والقلعة ومنحدرات جبل المقطم الحادة. لقد كانت صورة غاية في الشراء تشكيلاً ولوئناً، لا شيء يمكن أن يحدوه المرء أكثر جمالاً من ذلك، إنه منظر غاص بكل ما في الطبيعة، وما في العمارة من بهاء».

في صبيحة اليوم التالي، 20 شباط/ فبراير، وكان يوم أحد، ذهب الأرشيدوق وحاشيته إلى أقدم الأحياء العربية، كما يقول، لحضور قداس في كنيسة القبطية، وكان في انتظارهم بعض رجال الدين بملابسهم الداكنة وحامهم الطويلة وسنخدمهم التي تشبه، بشكل واضح، سحن اليهود وعبادتهم السوداء ذات الفخات، كما يقول، وفي مقدمهم أسقفهم وحول العقيدة القبطية، يقول رحالنتا: «كأي شيء آخر في الشرق بقيت الأعراف والعادات والطقوس والملابس الكهنوتية من دون تغيير. فهم يرتلون القداس كما كان يرتله المسيحيون الأوائل الذين أدخلوا المسيحية من آسيا إلى أفريقيا، ويؤدون الطقوس ويشترن بالطريقة نفسها التي كان يتبعها أسلافهم، لكن طقوسهم وشعائهم لا تتفق أبداً مع طقوسنا وشعائنا في الغرب، وإنما احتفظوا بها كما كانت، ونحن نرى القبط المصريين صورة عقائدية للمسيحية في أيامها الأولى».

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



تيسر خلف عن رحلة الأرشيدوق النمساوي رودولف إلى الإسكندرية في مطلع العام 1881م، وفي هذه المقالة سوف نتناول رحلته إلى القاهرة، وتحواله في أحيائها الشعبية والحديثة، وأطلنا على أهم آثارها. ويبدو أن العاصمة المصرية كانت تعيش في ذلك الوقت أزهى مراحلها مع اكتمال الأحياء الحديثة التي بناها الخديوي إسماعيل لكي تكون منافسة في روعتها لأرقى المدن الأوروبية، وهو ما عبر عنه الأرشيدوق رودولف في ثنايا رحلته.

ومع حالة الانبهار التي كانت تشع من حروف رحالنتا «النبل»، لا بد من الإشارة إلى تأثره بالنظرية العرقية التي كانت سائدة في أوروبا القرن التاسع عشر، والتي استمدت أصولها من النزعة التطورية الاجتماعية المتأثرة بنظرية داروين. ولذلك تجدد في تضاعف أوصافه هذه التقسيمات التفسيرية للشعر، وهي تقسيمات تضع ما يسمى العرق الأوروبي في قمة الهرم التطوري، وباقي الأعراق في مراتب أقل، وذلك بحسب الوان البشرة، حيث كان الأفارقة يبقعون في أدنى الهرم التطوري والأوروبيون الشرف في أعلاه.

أرض الضرائعة ما إن شارف القطار على الوصول إلى القاهرة حتى بدت للأمير النمساوي إهرامات الجيزة، فأعترته مشاعر قوية، إذ رأى يوم عينيه، كما يقول، الدلالات الحضارية ذات العبق السحيق، حيث أرض الفرارحة: أهم ركن حجري صامد للحضارة البشرية. بعد ذلك لاحظت أنه لم جبل المقطم إلى الجنوب كإحدى صحراوية، كما يقول، وعند سفحه جدران القلعة ومآذن مسجد محمد علي، وبين كل هذا تمتد منازل القاهرة كالألوانج المتلاطمة في سديم حار.

يقول الأرشيدوق واصفاً لحظات دخوله إلى القاهرة: «إنها المدينة الرئيسة في أفريقيا لحظات وستصل إلى المدينة العربية، مدينة الخليفة، لقد فحت الحقائق الغناء بالقطار من كلا الجانبين. غابات من النخيل والجميز حول المنازل المتعزلة، وعلى امتداد البصر ظهرت الخضرة الداكنة لزراع حتى شبيرا. كان الخديوي يحيط به رجال دولته وأقربن على درجات سلم المحطة، واستقبلونا بترحاب شديد. وكان هناك أعضاء الجالية النمساوية -الجزرية- سعدتنا بعربات مؤنثة يارتق الأثاث الأوروبي، وعزفت الموسيقى السلام الوطني على شرفنا. لقد عرفنا أن الحياة في القاهرة ساحرة وفاتنة من النظرة الأولى». ويتابع واصفاً المناظر بانتهار شديد: «انطلقنا في شارع قصير إلى جسر يعبر

مع حالة الانبهار التي كانت تشع من حروف رحالنتا «النبل»، لا بد من الإشارة إلى تأثره بالنظرية العرقية التي كانت سائدة في أوروبا القرن التاسع عشر، والتي استمدت أصولها من النزعة التطورية الاجتماعية المتأثرة بنظرية داروين

## تنوعات القاهرة

## أرشيدوق النمسا مبهوراً بالوجه الحديث والأحياء القديمة

### حديقة الأزبكية

لبى الأمير النمساوي رودولف دعوة العشاء على مائدة الخديوي إسماعيل (الصورة)، الذي اصطحبه بعد العشاء لزيارة حديقة الأزبكية الواسعة، حيث أقامت الجالية النمساوية المجرية مهرجانات ترحيبياً بهم، فعلقت المصاحيب على الأشجار، وأطلقت الألعاب النارية، وأدى الراقصون والمغنون مهاراتهم في خيام معدة لهذا الغرض، وصدحت الموسيقى العربية، ولعب الحواة بالأفاعي، وأكلوا الخبز، وبلغت الأمير الانبهار إلى روية اللامح الشعبية، ومسرح العرائس ومختلف الفنون الشعبية المصرية التي استعروضها أثناء زيارته لهم لهذه الحديقة الغناء



الأمير النمساوي رودولف دعوة العشاء على مائدة الخديوي إسماعيل (الصورة)، الذي اصطحبه بعد العشاء لزيارة حديقة الأزبكية الواسعة، حيث أقامت الجالية النمساوية المجرية مهرجانات ترحيبياً بهم، فعلقت المصاحيب على الأشجار، وأطلقت الألعاب النارية، وأدى الراقصون والمغنون مهاراتهم في خيام معدة لهذا الغرض، وصدحت الموسيقى العربية، ولعب الحواة بالأفاعي، وأكلوا الخبز، وبلغت الأمير الانبهار إلى روية اللامح الشعبية، ومسرح العرائس ومختلف الفنون الشعبية المصرية التي استعروضها أثناء زيارته لهم لهذه الحديقة الغناء

## مسجد الحسين والموسكي وشبيرا

يقول عنه إنه يقدم صورة صادقة للعاصمة الشرقية حيث يقعون المرء أن يرى الجماعات التي لا تخطر على بال مغتاصهم المختلفة والوانهم المتباينة: «رجال ذوو عمامة وعباءات واسعة غير داكنة تسر الناظرين، وعسكر وبدو، ويهود في معركة كربلاء عام 680م، يعود آسيا الصغرى، ويونانيون، ومديون، ومن الشرق الأدنى، وارمن، أغنياء وقراء، وفلاحون في ثياب زرق، وفلاحات حملن أطفالهن على صدورهن، ونسوة ترتب يرتبن حميرا ويتبعن خصبياً بحرسونهن وراكبو الجمال والبغال المحملة بالضائع، والموابك الدينية الإسلامية، والزئوج الخالص، والبروايش المبروكون، والتجار، والمتسوقون الذين يخرت أعضاؤهم، والسقاؤون وقد حملوا القرب العطية فوق ظهورهم كل هؤلاء ستمحرون عدواً ورواحاً في فوضى مربة»، ويقول إن الأسواق تمتد ذات المين وناث الشمال في منظر يمثل سوقاً شرقية أصيلة فيصفاً تباعاً، بدعا بشارع الموسكي، الذي

### متحف بولاق

زار الأرشيدوق متحف بولاق الذي وصله بعدما عبر جانباً كبيراً من القاهرة الحديثة، ذات الطابع الأوروبي، في الطرف الجنوبي لجيزة بسولاق. ويقول: «بضم هذا المتحف إحدى أئرى المجموعات من الآثار المصرية وأكثرها شهرة، وهو مبنى فسح الأجزاء جيد التنظيم يضم ما لا يقل بثمان من كنوز الآثار التي تعود لعصر الفرعنة القديم، ويتولى إدارته فرنسي خلف ماريت باشا الأثري الشهير الذي وإفاء الأجل مؤخرًا، ويشغل بروغش باشا، عالم المصريات الشهير، هو الآخر منصباً على هذا المتحف، وقد دلنا على أكثر قطع المجموعات إثارة وأهمية. ووصف متحف بولاق بتطلب استعداداً علمياً فائقاً، بالإضافة إلى أن قطعه كانت موضع دراسة وصنف في كثير من الدراسات صدرت بالفضل. لقد تفحصنا كل شيء بعناية في غرف المتحف، وفي حديثه الصغيرة، وجذبتني كثيراً بعض المومياء من عصور المسيحية الأولى، فلم أكن أظن قبل رؤيتها أن مومياءات من هذا النوع ما زالت موجودة. لقد ذكرتها بتألقها ومظهرها ذي الزينات الخثرية ووجوهها السوداء بالسيدات البيزنطيات، وبعد طول تجوال في المتحف غادرتاه إلى مقر إقامتنا». بعد زيارة المتحف كان موعد الزيارة الرسمية للقصر الخديوي، التي استمت بالمراسم الفخمة المعتادة، وقد رد الخديوي هذه الزيارة للأرشيدوق في مقر إقامته، قبل أن يذهب في اليوم التالي برحلة صيد في صحراء المقطم ليتوجه بعدها إلى مناطق الوجه القبلي.

## رياضة

# تقرير

عَبَّرَ صانع الالعاب الكولومبي، خاميس رودريغيز، عن سعادته الكبيرة بالانضمام إلى نادي الريان القطري، وقدرته على اللعب في البلد الذي سيستضيف بطولة كأس العالم المقبلة في 2022

# الكولومبي خاميس آخرهم أشهر نجوم الدوري القطري

**غثبة خطاب**

نجحت إدارة نادي الريان القطري، في الحصول على خدمات النجم الكولومبي، خاميس رودريغيز، لمدة 3 سنوات، بعدما رحل عن فريقه إيفرتون الإنكليزي، الذي عانى منذ إعلان المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مغادرته، والذهاب إلى ريال مدريد الإسباني، بالإضافة إلى تعرض صانع الألعاب لإصابة جعلته يغيب عن بداية الموسم الحالي، وقال خاميس رودريغيز، في مؤتمر صحفي: «أنا سعيد بالوجود في نادي الريان، وهو فصل جديد في مسيرتي المهنية، وأتمنى تقديم عمل كبير هنا، بمساعدة الجهاز الفني، وبالنسبة لي



لعب غوارديولا ودياس في دوري نجوم قطر (Getty)



خاض إينو تجربة احترافية مع نادي قطر (Getty)

## تشلسي يواجه مانشستر سيتي في قمة «البريميرليغ»

يطمح نادي تشلسي إلى مواصلة تألقه في الموسم الحالي بالموتز الإنكليزي الممتاز



الجماهير ترتب مباراة تشلسي ومانشستر سيتي (Getty)

في المباريات، ومرة أخرى أنا سعيد للقدوم إلى قطر».
وردا على سؤال عن سبب اختياره لنادي الريان، أجاب رودريغيز: «أعرف أن الفريق يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة في قطر، ولدي رغبة بتقديم جزء يسير من التطور للفريق، والجميع يعلم أنه في العام المقبل ستعظم بطولة كأس العالم في قطر، وأتمنى المشاركة مع منتخب كولومبيا في المونديال، لذلك قدمت إلى الريان».
وستكون رودريغيز، دفعة قوية للجهاز الفني لنادي الريان القطري، بقيادة المدرب الفرنسي لوران بلان، لكن صانع الألعاب لم يكن النجم الوحيد، الذي لعب في دوري نجوم قطر، بل سبقه عدد من أساطير اللعبة الكبار، في السنوات الماضية.

**باتيستونا**

تمكن «أسطورة منتخب الأرجنتين» السابق، غابرييل باتيستونا، من صناعة التاريخ مع النادي العربي في دوري نجوم قطر، بعدما انضم إليه بشكل رسمي في عام 2003، عقب انتهاء عقده مع إنتر ميلانو الإيطالي، المصباح المهاجم المخضرم هذاف المسابقة المحلية. واستطاع غابرييل باتيستوتا تسجيل 25 هدفاً في 18 مباراة خاضها مع النادي العربي، وترك بصمة لن تشاهها جماهير الفريق القطري، لكن الإصابات لاحقته في موسمه الثاني، حتى قرر إعلان اعتزاله لعب كرة القدم بشكل كامل في عام 2005.

**روماريو**

لعب «أسطورة منتخب البرازيل» السابق، روماريو، مع نادي السد في عام 2003، وخاض معهم 3 مواجهات فقط، لكنه عاد إلى فريق ناشئ ذي غاما مرة أخرى، بعد انتهاء فترة إعارته، إلا أنه سيظل في تاريخ دوري نجوم قطر، بان صانع مجد «السيلساو» في بطولة كأس العالم، التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994، لعب مع «الزعيم».

**غوارديولا**

تمكنت إدارة الأهلي القطري، من التعاقد مع «أسطورة نادي برشلونة» السابق، بيب غوارديولا في عام 2003، وخاض معهم 36 مباراة سجل فيها 5 أهداف، لينجح بذلك في ترك بصمة كبيرة في دوري نجوم قطر، قبل أن يتوجه إلى عالم التدريب، الذي نجح به، بعدما حقق الألقاب مع الفريق الكاتالوني، ويانز ميونخ، ومانشستر سيتي (فريقه الحالي).



أصبح خاميس رودريغيز نجما لنادي الريان القطري (Getty)

**فرناندو هيررو**
في عام 2003، ضحكت وسائل الإعلام العالمية، بعدما أعلن نادي الريان، ضم المدافع هيررو قائد ريال مدريد الإسباني، واستطاع نقل خبرته الكبيرة إلى «الرهيب»، وتقديم موسم استثنائي، مع زملائه حينها، الألماني ماريو باسلر، والمغربي بو شعيب المباركي، والجزائري علي بن عربية، وقادهم إلى الفوز بلقب كأس الأمير في موسم 2003/2004.

**ستيفان إيفنج**

تمكن نادي العربي القطري، في موسم 2003/2004، من ضم النجم الألماني، ستيفان إيفنجبرغ، الذي كان أحد أبرز

اللاعبين في تاريخ بايرن ميونخ، عقب مساهمته بتحقيق «الوندسلغا» في 3 مناسبات، وكأس ألمانيا، بالإضافة إلى دوري الأبطال، ووقع ستيفان إيفنجبرغ عقداً لمدة عام مع النادي العربي القطري، وخاض معهم 15 مواجهة سجل فيها 4 أهداف، ليعلن بعدها اعتزاله لعب كرة القدم.

**مارسيل ديسايي**

انتقل المدافع الفرنسي المخضرم، إلى نادي الغرافة القطري في عام 2004، وبعدها ورونالد دييور، اللذان نجحا في ترك بصمة أعززاله لعب كرة القدم بشكل نهائي، لكنه استطاع ترك بصمة لن تشاهها الجماهير نهائياً، عقب تقديمه أفضل ما لديه في أعززاله كرة القدم، إلى عالم التدريب.

الملاعب. واستطاع ديسايي قيادة نادي الغرافة إلى تحقيق لقب دوري نجوم قطر، بعدما لعب في 28 مباراة، سجل فيها 6 أهداف، لكنه رحل إلى نادي قطر في موسم 2005/2006، ولم يلعب معهم سوى 6 مباريات بسبب الإصابة التي أجبرته على إعلان اعتزاله.

**الثوام ديور**

قرر نادي الريان في عام 2004، ضم الثوام ديسايي، الذي قاد «الزعيم» إلى تحقيق لقب دوري نجوم قطر، وكأس الأمير، بعدما لعب في 39 مواجهة، سجل فيها 11 هدفاً.

**نشافي هيرنانديز**

نُعد «أسطورة نادي برشلونة» السابق، نشافي هيرنانديز، أحد أبرز النجوم العالميين، الذين اُحترفوا في دوري نجوم قطر لكرة القدم، بعدما انضم إليهم في عام

## مباريات الأسبوع

**برشلونة يتعز من جديد في اليبا**

تعدال فريقا قادش وبرشلونة بدون أهداف في ختام مباريات الجولة السادسة من منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم«الليغا»،ولعب برشلونة 5 مباريات في الدوري الإسباني هذا الموسم (لديه مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة أمام إشبيلية) انتصر في 2 فقط وتعادل في 3 مباريات. ويعد هذا التعادل الثاني لبرشلونة تواليا، وذلك بعد تعادله في مباراة الجولة الماضية مع غرناطة بهدف لمثله في لقاء، احتضنه ملعب (كامب نو).

ورفع برشلونة رصيده إلى النقطة ال9 محتلا المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإسباني، بينما رفع قادش رصيده إلى النقطة ال6 محتلا المركز ال14. ويتصدر ريال مدريد ترتيب الليغا برصيد 16 نقطة حققها من أصل 18 ممكنة، يليه أتلتيكو مدريد في مركز الوصافة بفارق نقطتين. ويعاني نادي برشلونة من أزمة اقتصادية قوية أثرت على سوق انتقالاته الصيفي. إلى جانب رحيل نجمه وقائده السابق ليونيل ميسي، ما انعكس على أداء الفريق في الدوري ودوري أبطال أوروبا. ويوسط تراجع حاد في نتائج الفريق الكتلانوي، الذي تطلب جماهيره إدارة الرئيس خوان لابورتا، بضرورة إقالة المدرب كومان، الذي يقوده إلى المهجول في الموسم الحالي حيث بات قريبا من الرحيل عن صفوف الفريق الكتلانوي بانتظار ما ستسفر عنه الأيام المقبلة.

**سوسيداد يعود بفوز صعب من غرناطة**

عاد ريال سوسيداد بفوز صعب من أرض ضيفة غرناطة 2-3 في المرحلة السادسة من بطولة إسبانيا لكرة القدم ليرتقي للمركز الثالث. ورفع سوسيداد رصيده إلى 13 نقطة متخطيا بفارق 3 نقاط عن ريال مدريد للتصدر ونقطتين عن أتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي. واستغل سوسيداد خسارة فالنسيا أمام إشبيلية 1-3 ليتنزع من المركز الثالث، وسقط أوساسونا على أرضه أمام ريال بيتيس 1-3.

**نابولي يتكسح سامبدوريا في الدورب الإيطالي**



اكتسح فريق نابولي ضيفة سامبدوريا بأربعة أهداف دون رد في الجولة الخامسة بالدوري الإيطالي لكرة القدم. افتتح فيكتور أوسيمين التسجيل لنابولي في الدقيقة 10 وأضاف فايبيان الهدف الثاني في الدقيقة 39. وعاد أوسيمين لهز الشباك وتسجيل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 50 ثم سجل بيور زابيسكي الهدف الرابع في الدقيقة 59.

ويبهذ النتيجة رفع فريق نابولي رصيده إلى 15 نقطة في صدارة المسابقة في حين تجدد رصيد سامبدوريا عند خمس نقاط في المركز الثالث عشر. وفي نفس الجولة، أُنقذ تشيرو إيمبولي فريق لاتسيو من الخسارة ومنحه التعادل في الوقت العاتل (92) بهدف لمثله مع ضيفة تورينو الذي كان قد تقدم في النتيجة بهدف حمل توقيع ماركو بياتسا في الدقيقة 76. ويبهذ النتيجة، يحتل تورينو المركز السابع بثمانى نقاط في مقابل سبع نقاط للاتسيو العاشر في الترتيب.

**روما يعود لسكة الانتصارات**

عاد روما لطريق الانتصارات بفوزه بهدف نظيف على أرضه أمام أودينزي في الجولة الخامسة بالدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم. وبعد سقوفته في الجولة الأخيرة أمام فيرونا، حقق فريق المدرب مرونينو الفوز على أودينزي عن طريق اللاعب تامي إبراهيم في الدقيقة 36. ويبهذ النتيجة يرفع روما رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع على بعد ثلاث نقاط من نابولي المتصدر بالعلامة الكاملة في خمس جولات. في المقابل توقف رصيد أودينيزي العاشر في الترتيب عند سبع نقاط.

# نجاح حلفت في جذب نجوم كرة القدم

أوقعتها القرعة في مجموعة صعبة، برفقة منمنخات الأرجنتين وكولومبيا وباراغواي، ورغم وداعها من الدور الأول، لكنها نجحت في تقديم مستويات ملفقة، قبل أن تصحح أول دولة عربية تشارك في البطولة القارية الأسرن لمنمنخات الكونكاكاف «الكأس الذهبية»، وذلك في إطار شراكة استراتيجية بين الاتحاد الكروي واللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر واتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي، تتضمن مشاركة «العنابي» في نسختي 2021 و2023، ونجحت في تحقيق إنجاز تاريخي بالتأهل لنصف النهائي، قبل الخسارة أمام أميركا حاملة اللقب وفي 8 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وجّه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم دعوة لنظيره القطري للمشاركة في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال، في خطوة وصفت «بالثأرية» كونها خارج الأولى التي يشارك فيها منتخب من خارج «القارة العنوب»، في التصفيات الأوروبية. وتواجد العديد من نجوم كرة القدم في الدوري القطري، بتقديمهم الأرجنطيني غارييل عمر باتيستونا، الذي حصل قميص نادي العربي، والألماني ستيفان إيفنجبرغ، الذي لعب للفريق نفسه، والإسباني راؤول غونزاليس، نجم السد السابق، ولاعب فريق ليون السابق ليسانردو لوبيز الذي وقع مع الغرافة القطري، ونجم برشلونة الإسباني السابق بيب غوارديولا مع الأهلي.

وكرة القدم على وجه الخصوص، حيث نجح السد في التتويج بلقب دوري أبطال آسيا 2011، ومن بعدها حصص «العنابي» لأفضل لاعب في آسيا 2018. وثالث قطر شرف المشاركة في بطولة كوبا أميركا 2019، حيث



باليسلونا حصد قميص نادي العرب (كريم جعفر/ مراسل برس)

### تقرير

تكمله 40 عاما يوم غد الاحد والعطاء مستمر في التنس واشياء اخرب، هي النجمة الاميركية سيرينا ويليامز التي لا تزال تبعد في عالم الكرة الصفراء، سواء داخل اللعبة او حتى خارجها، وهي تكافح لتحقيق رقم قياسي تاريخي في عدد بطولات الفراند سلام

# النجمة سيرينا ويليامز

لوس الحليس ـ **العربي الجديد**

**ويليامز: تحطيم دوائر الفقر والتمييز اصعب من تحطيم رقم قياسي**

مدرتها الاول، فقالت عنه:«والدنا لا يحصل على امتنان كاف،لقد علمنا الإرسال،وكلنانا لدينا افضل إرسال في الجنس النسائي».

وصارت سيرينا لاعة تنس محترفة بعد عام من شقيقتها فينوس، وكان ذلك في عام 1995، فقوتها وعريققتها في اللعب لم يورا مرور الكرام. ورغم أن فينوس كانت تنسيق شقيقتها بعام في مسيرتها الاحترافية، إلا أن سيرينا كانت اول من تفوز ببطولة فراند سلام فردي سيدات، وكان ذلك في بطولة اميركا المفتوحة للتنس عام 1999.

وفي عام 2019 كتبت سيرينا ويليماز في مجلة (هاريزن بازار) الاميركية:«توجت في السابعة عشرة من عمري باول بطولة فراند سلام، والريكز وقتها ان لدي المزيد لاقدمه، بافعل كنت على يقين بانني عندما غادرت منزل والدي وانتقلت للعيش مع شقيقي

فينوس كنت قادرة على الفوز بالمزيد، أكدت لها انني ساوفز ببطولة كبرى اخرى من اجل منزلي، كانت هذه ثقة، لم اتوج ببطولة اميركا المفتوحة مرة واحدة او مرتين، وإنما سيرينا انها عانت اولاً من انساد رئوي.

وفي نفس البطولة، حققت الشقيقتان انهما تعافيا من صعوبات في النفس،اخرت المرصطات وبسبب نوبات اسعال الشديدة لهما هذا التعاون 13 لقباً آخر في بطولات



فراند سلام، في عام 2002 حققت سيرينا 3 القب كبرى هي: رولان غاروس واميركا المفتوحة للتنس وبيمبلدون، رغم انها كانت عليها هزيمة شقيقتها في الادوار النهائية للفوز بهذة الالقاب واستحصت عليها آنذاك بطولة استراليا المفتوحة فقط، والتي فازت بها في العام التالي.
وفي عام 2014، عادلت سيرينا رقم مارتينا نافراتيلوفا، التي تُعد إحدى أساطير التنس، بفوزها ببطولة فراند سلام رقم 18 في مسيرتها.
وفي العام التالي صدرت 3 القاب فراند سلام، وفي عام 2016 فازت على مسيرتها.
بينما توجت باخر القاب فراند سلام في مسيرتها حتى الآن في استراليا عام 2017.
وفي ذلك العام أعلنت أسطورة التنس اميركتها اليكسيس اوليمبيا في سبتمبر/أيلول من رجل الأعمال اليكسيس أوهايانج، مؤسس (ريدت)، وعادت سيرينا إلى الملاعب بعد عشرة أشهر من إيجاب اابتنها.
وفي فبراير/شباط 2018 كتبت سيرينا على شبكة (سي إن إن):«كنت أن أوت بعد ولادة ابنتي اوليمبيا»
ورغم انها مرت بحمل هائل دون ضاعفات، إلا انها اجرت عملية قيصرية طارئة وقت الولادة.
وسارت العملية بسلاسة وحملت ابنتها بين اذرعها.
وأضافت:«ولكن بعد 24 ساعة وبعد خروجها من المستشفى كان عليها قضاء ستة اسابيع في راحة تامة.

وفي عام 2018 وصلت سيرينا ويليماز إلى نهائي بطولة ويمبلدون وبطلتها، المفتوحة، ولكنها لم تحقق أي انتصار.
وفي عام 2019

لعبت كلا الدورين وحققت نفس النتيجة.
وحتى الآن لا يزال اللقب الـ24 يستعصي عليها.
وفي حالة فوزها بالقب فراند سلام الـ24 فإنها ستعادل رقم لاعبة الأسترالية السابقة كورت.
وفي عيدنا عن مسيرة سيرينا في عالم التنس، فهي سيدة أعمال كذلك، وتشارك في مشروعات مختلفة.
على سبيل المثال، بلإزياء والتجميل، كما انها مدافعة صنديدة عن حقوق النساء والرتوج.

وقالت سيرينا العام الماضي في نسخة

## العطية يسعى لحسم لقب الشرق الأوسط للرياضيات

بيروت ـ **العربي الجديد**

يسعى السائق القطري ناصر العطية، لمواصلة تألقه هذا الموسم وحصد لقب بطولة الشرق الأوسط للرياضيات مبكرا، عندما يخوض غمار منافسات السبعة الخمسين من رالي قبرص الدولي، الجولة الرابعة لموسم 2021، والتي تختمت يوم غد الأحد.

وشارك العطية في المرحلة الاستعراضية وحفل الافتتاح الذي شهد أيضا مشاركة 32 طاقما مثلت أربع دول عربية هي قطر، وعمان، والكويت، والأردن إلى جانب كل من

الدولة المستضيفة قبرص وفرنسا، وسيكون العطية بصحبة ملاحه الفرنسي ماثيو بوميل على متن سيارة «فولكسفاغن» بولو جي تي أي آر رالي 2، أبرز المرشحين للفوز بلقب الرالي الذي يشهد مشاركة 6 سائقين و3 ملاحين عرب ويمتني السائق القطري بنفسه بحصد لقب الرالي وحسم لقب بطولة الشرق الأوسط للمرة السابعة عشرة في تاريخه وتعزيز رقمه القياسي في البطولة الشرق اوسطية. ويتصدر العطية الترتيب العام لسائقي بطولة الشرق الأوسط



السيط القطري ناصر العطية مرشح لتتوج باللقب (Getty)

الإنكليزية من مجلة (فوج)«في هذا المجتمع لا يعلمون النساء ولا يفكرون بمنهن أن يكن مديرات مستقبليات او مديرات تنفيذيات، لا بد أن يتغير هذا الأمر».
وتابعت سيرينا: «شخص في موقعي يمكنه أن يثبت للنساء والذين يعانون من العنصرية أن لدينا صوتا، لأن الله يعلم انني استخدم صوتي، احب الدفاع عن الأشخاص ودعم النساء وأن أكون الصوت الذي لا يملكه ملايين الأشخاص»، وكتب سيرينا مقالا في

مجلة (فورتنش) بعام 2018 قالت فيه:«لقد عاملوني بصورة غير عادلة، لم يحترمني زملائي الرجال، وفي اصعب اللحظات كنت مادة للتعليقات العنصرية داخل وخارج الملعب»، وركزت في مقالها على تاثير فجوة الأجور بين الجنسين على النساء الزنجيات اكثر من غيرهن، فكتبت:«تحطيم دوائر العنصرية والتمييز والتحيز الجنسي اصعب بكثير من تحطيم الرقم القياسي في بطولات فراند سلام».



النجمة سيرينا ويليامز (Getty)

### على هامش الحدث

**رونڤ مستمر في ديربي كاوتلي**

أكد المدرب واين روني أنه مستمر على رأس الإدارة الفنية لنادي ديربي كاوتلي الإنكليزي رغم الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه، حيث تحاطه الديون من جميع الجهات.
وعاقب الاتحاد الإنكليزي فريق ديربي كاوتلي بحسم 12 نقطة من رصيده في بطولة دوري الدرجة الثانية الإنكليزي لكرة القدم (التشامبيونشيب) ليتذلل الترتيب برصيد سالب نقطتين.
وقال روني نجم اليونانيد:«سأقاتل من أجل النادي، لن أتركهم في هذا الوضع الصعب فهم بحاجة إلى أشخاص يساعدونهم».
إلى جانب ذلك، أكد نجم مانشستر يونايتد السابق أنه علم بالوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه النادي عبر ناشاتات التلفزيون وأن مالك النادي، ميل موريس، لم يتحدث معه منذ 9 أغسطس/آب الماضي.
وفي هذا السياق أضاف روني:«لم يتصل بي أو يبعث لي رسالة واحدة، ليس على سبيل الاعتذار، ولكن بالنسبة لي، كمدرّب، يؤلني أن يسألني اللاعبين وأفراد في النادي ولا يستطيع الرد عليهم، هناك طريقة للتعامل ومواجهة الأمور وهي أن يكون صادقا ومنفتحا. لم يكن هكذا، لذا أنا محبط».
ورغم ذلك، أشار روني إلى أنه مستمر مع ديربي كاوتلي، حيث قال:«لكنني مرتبط بهذا النادي، نشأت في حي فقير في ليفربول وأعي مدى صعوبة الحياة. أنا أهتم باللاعبين وأفراد النادي، من أي نوع ساكون إذا غادرت الآن أو إذا حصلت على عطلة أو شيء من هذا القبيل».

**برشلونة يتعاقد مع التركي امري دمير**

أعلن نادي برشلونة عن توصله إلى اتفاق مع نادي قيصري سبور للتعاقد مع لاعب الوسط الشاب التركي إسري دمير مقابل 2 مليون يورو بالإضافة إلى المتغيرات.
وسيتضم اللاعب إلى فريق برشلونة للريف الموسم المقبل.
وسيقوم دمير، الذي سيستمر مع فرقة التركي حتى نهاية هذا الموسم، مع برشلونة حتى 30 يونيو/حزيران 2027، وستكون قيمة شرطه الجزائي 400 مليون يورو.
ويبلغ دمير من العمر 17 عاما.
وعاما ولعب في الفئات السنبة الصغيرة المختلفة مع منتخب تركيا، ويلعب في مركز خط الوسط المهاجم، رغم قدرته كذلك على اللعب في مراكز متقدمة في الخط الهجومي.
وأنضم امري دمير إلى فريق قيصري سبور في صيف عام 2019، وشارك للمرة الأولى في الدوري التركي لكرة القدم وهو يبلغ من العمر 15 عاما.

**ماكربز يرحب بفكرة إقامة المونديال كك عامية**

قال الرئيس التنفيذي الحالي بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ماوريسيو ماركز، إن اقتراح الاتحاد الدولي بإقامة منافسات كأس العالم لكرة القدم كل عامين يزيد من الحماس، مشيرا إلى أن انتظار إقامة البطولة كل أربعة أعوام انتظار طويل للغاية.
وصرح الرئيس السابق للأرجنتين ونادي بوكا جونيورز في كلمته أمام منتدى كرة القدم العالمية، خلال مشاركته إلكترونيا، «إقامة المونديال كل أربعة أعوام تبدو فترة طويلة للغاية. أريد مشاهدة مزيد من بطولات كأس العالم، وانتظار إقامة البطولة كل أربعة أعوام وقت طويل جدا بالنسبة لي».
وأضاف:«كشجع لكرة القدم، أنا متحمس للغاية لفكرة إقامة المونديال كل عامين، فهذا يزيد من فرص حصول بلدي على البطولة. مر وقت طويل منذ تنويع الأرجنتين بالبطولة في عام 1978، وهذا سيساعدنا كثيرا».
ويرى ماركزي أن فكرة إقامة منافسات كأس العالم كل عامين «تمثل أحد أجرا المقترحات التي دعا إليها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو».

**إقامة سباق فورمولو 1 ميامي في مايو 2022**

سيُقام سباق الجائزة الكبرى للفورمولو 1 ميامي من 6 إلى 8 مايو/أيار 2022، حسما أعلن منظّم السباق عبر الموقع الرسمي للغة الأولى من رياضة سباق السيارات.
وسيُقام الحدث لمدة ثلاثة أيام، بدايةً من الجمعة وحتى الأحد (الذي سيُقام فيه السباق النهائي)، ويحتضن السباق ضمّان ميامي الدولي بإدخال مجمع استاد هارد روك، وهو مقرّ فريق كرة القدم الأميركيّ دلفين، والذي استضاف فعاليات رياضية أخرى، من بينها 6 نسخ من بطولة السوبر بول.
وستكون ميامي المكان الحادي عشر الذي يُقام فيه بطولة فورمولو 1 داخل الولايات المتحدة منذ انطلاق البطولة في عام 1950.

**صباح النور**

**جوشو JOK SHOW**

**برنامج سياسي ساخر يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة**

**الخميس**

**22:00 بتوقيت القدس**

**19:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

**صباح النور**

**إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.**

**يوميأ**

**09:00 بتوقيت القدس**

**06:00 بتوقيت GMT**

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V | alaraby.com | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي Alaraby Television

